

الإقرار على تهديد حرق الدار

(حضرت فاطمہ زہرا سلام اللہ علیہا کے گھر کا دروازہ جلانے کی

دھمکی والی روایت پر اہلسنت علماء کی تصحیح و اقرار)

تالیف: مولانا سید تحسین حیدر نجفی صاحب

مولانا سید فیضان حسنی نجفی صاحب

ترتیب : علی ناصر

نظر ثانی: مولانا سید فیضان حسنی نجفی



Publisher:

SHIAFAITH.ORG

کتاب:-----الإقرار على تهديد حرق الدار

(حضرت فاطمہ زہرا سلام اللہ علیہا کے گھر کا دروازہ جلانے کی دھمکی

والی روایت پر اہلسنت علماء کی تصحیح اور اقرار)

تالیف:-----مولانا سید تحسین حیدر نجفی صاحب ، مولانا سید فیضان نجفی صاحب

ترتیب:-----علی ناصر

نظر ثانی:-----مولانا سید فیضان حسنی نجفی صاحب قبلہ

اشاعت اول :-----جمادی الاول سنہ ۱۴۲۷ھ ، نومبر ۲۰۲۵

پبلشر:-----www.shiafaith.org

فهرست

- (1) سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري: 4
- (2) شاه ولي الله المحدث الدهلوي: 13
- (3) السيد حسن الحسيني: 20
- (4) علي محمد محمد الصلابي: 25
- (5) د بشار عواد معروف: 34
- (6) ياسر خالد بن قاسم الراددي: 39
- (7) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري: 50
- (8) عبد الله بن فهد الخليفي: 56
- (9) حسن بن علي بن هاشم بن أحمد بن علوي (مفتي الشافعية ، وشيخ السادة: بمكة المحمية المتوفى سنة 1335 هـ مصنف ترشيح المستفيدين): 60
- (10) موسى بن راشد العازمي: 66
- (11) عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي المعروف بـ (ابن كثير) (ت ٧٧٤ هـ) : 71
- (12) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨ هـ): 79

(1) سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري:

٣٩٨٢٧ - حدثنا محمد بن بشر (حدثنا) (١) عبید الله بن عمر (حدثنا) (٢) زيد بن أسلم عن أبيه أسلم أنه حين بويع لأبي بكر بعد رسول الله ﷺ كان علي والزبير (يدخلان) (٣) علي فاطمة بنت رسول الله ﷺ فيشاورونها ويرتجعون في أمرهم، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال: يا بنت رسول الله ﷺ (٤) والله ما من (الخلق) (٥) (أحد) (٦) أحب إلينا من أبيك، وما من أحد

[١٤٤]

(أحب) (٧) إلينا بعد أبيك منك، وأيم الله ما ذاك (بمانعي) (٨) أن أجمع هؤلاء نفر عندك؛ أن أمرتهم أن يحرق عليهم (البيت) (٩)، قال: فلما خرج عمر جاؤوها (فقلت) (١٠): تعلمون أن عمر قد جاءني وقد

حلف (باللّٰه) (۱۱) لئن عدتم ليجرقن عليكم البيت، وأيم
اللّٰه (ليمضين) (۱۲) لما حلف عليه، فانصرفوا راشدين، فرءوا
رأيكم ولا ترجعوا إليّ، فانصرفوا
عنها (فلم) (۱۳) (يرجعوا) (۱۴) إليها حتى بايعوا لأبي بكر (۱۵).

(۱۵) صحيح؛ أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (۵۳۲)، وابن عبد
البر في الاستذكار ۳ / ۹۷۵، وابن أبي عاصم في الآحاد (۲۹۵۲)،

ترجمہ:

ہم سے محمد بن بشر نے روایت کی، انہوں نے کہا ہم سے عبید اللہ بن عمر نے
بیان کیا، انہوں نے کہا ہم سے زید بن اسلم نے اپنے والد اسلم سے روایت کی

کہ جب رسولِ خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے وصال کے بعد ابوبکر کے لئے بیعت کی گئی، تو علیؑ اور زبیر حضرت فاطمہ سلام اللہ علیہا بنتِ رسولِ خداؐ کے پاس آتے تھے، ان سے مشورہ کرتے اور اپنے معاملات میں ان کی رائے لیتے تھے۔

جب عمر بن خطاب کو اس بات کی خبر ملی تو وہ نکل کر حضرت فاطمہ سلام اللہ علیہا کے گھر داخل ہوا اور کہا:

”اے رسولِ خدا ﷺ کی بیٹی!

خدا کی قسم! مخلوق میں ہمیں آپ کے والد سے زیادہ کوئی محبوب نہیں،

اور آپ کے والد کے بعد آپ سے زیادہ کوئی محبوب نہیں۔

لیکن خدا کی قسم! یہ بات مجھے اس سے نہیں روکتی کہ اگر یہ لوگ تمہارے پاس جمع

ہوں تو میں انہیں حکم دوں کہ تمہارے گھر کو آگ لگا دی جائے!“

پھر جب عمر باہر چلا گیا تو وہ (علیؑ و زبیر وغیرہ) حضرت فاطمہ سلام اللہ علیہا کے

پاس آئے۔

حضرت فاطمہؑ نے فرمایا:

”تم جانتے ہو کہ عمر میرے پاس آیا تھا؟

اور اس نے خدا کی قسم کھائی ہے کہ اگر تم دوبارہ آئے تو وہ ضرور تمہارے گھر کو آگ لگا دے گا،

اور خدا کی قسم! وہ یقیناً وہی کرے گا جس پر قسم کھا چکا ہے۔

لہذا تم لوگ واپس جاؤ، اپنی رائے خود طے کرو، اور اب میرے پاس واپس نہ آنا۔“

چنانچہ وہ لوگ ان کے پاس سے واپس چلے گئے، اور پھر دوبارہ ان کے پاس نہ آئے یہاں تک کہ انہوں نے ابوبکر کی بیعت کر لی۔

الكتاب: المصنف

المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

(ت ۲۳۵ ھ)

المحقق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري

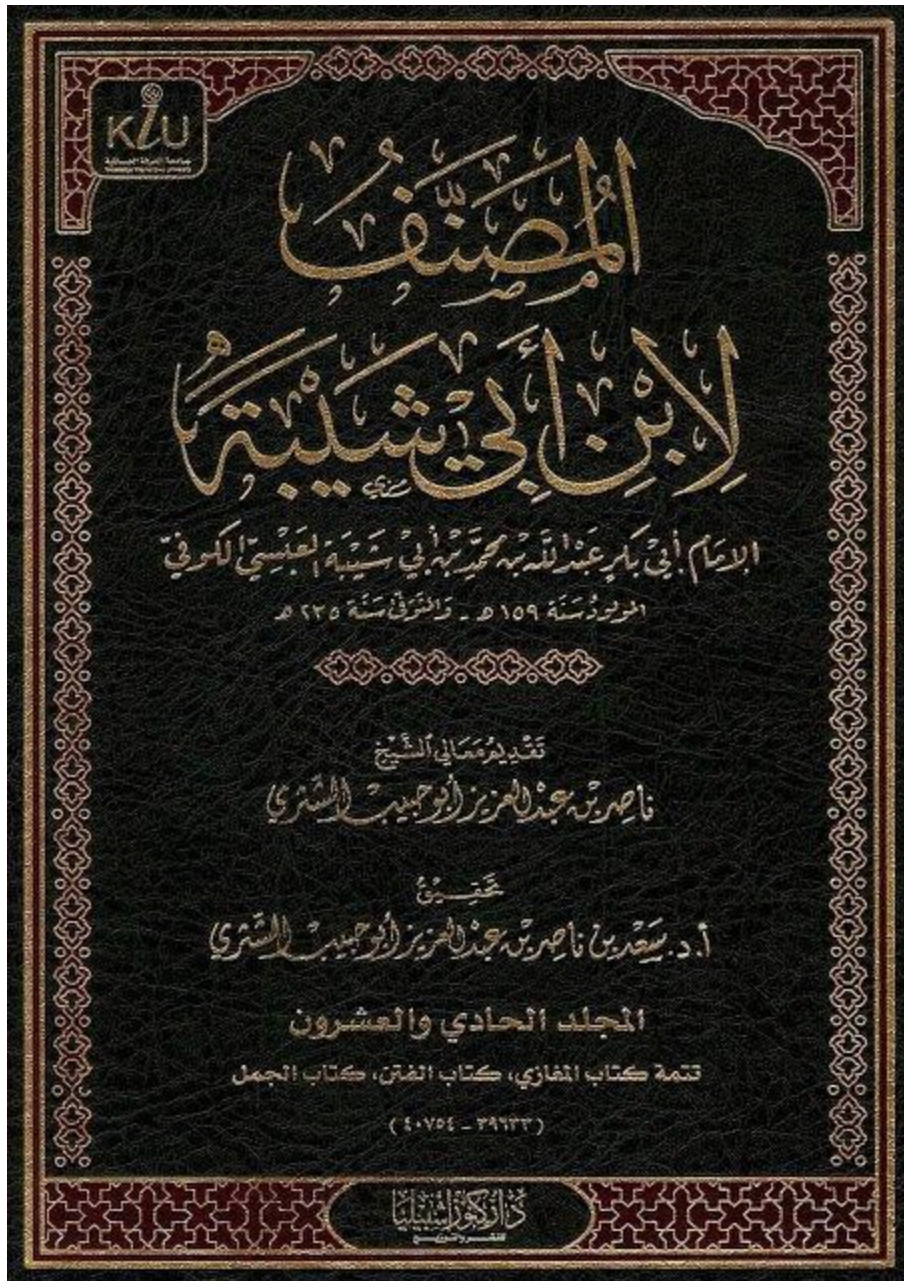
تقديم: ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري

الناشر: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية

الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

عدد الأجزاء: ٢٥ (آخر ٤ فهارس)

<https://shamela.ws/book/333/45432#p1>



جميع الحقوق محفوظة لا يحق

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية ص. ب ٢٧٢٦١ الرياض ١١٤١٧

هاتف: ٤٩١٤٧٧٦ - ٤٩٦٨٩٩٤ فاكس: ٤٤٥٣٢٠٣

E-mail: eshbelia@hotmail.com



كتاب المغازي

١٤٣

(الذي)^(١) لا بيعة له ولا لمن بايعه^(٢).

٣٩٨٢٦- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبدالله قال: لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، قال: فأتاهم عمر فقال: يا معاشر^(٣) الأنصار! أستم تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن (يصلي)^(٤) بالناس؟ قالوا: بلى، قال: فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر، (قالوا)^(٥): نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر^(٦).

٣٩٨٢٧- حدثنا محمد بن بشر (حدثنا)^(٧) عبيد الله بن عمر (حدثنا)^(٨) زيد بن أسلم عن أبيه أسلم أنه حين بويع لأبي بكر بعد رسول الله ﷺ كان علي والزبير (يدخلان)^(٩) على فاطمة بنت رسول الله ﷺ فيشاورونها ويرتجعون في أمرهم، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال: يا بنت رسول الله ﷺ^(١٠) والله ما من (الخلق)^(١١) (أحد)^(١٢) أحب إلينا من أبيك، وما من أحد

(١) في أ، ها: (للذي).

(٢) حسن؛ ابن إسحاق صدوق، أخرجه البخاري (٦٨٣٠)، ومسلم (١٦٦١).

(٣) في أ، ب، ج، ع: [ع] (معاشر).

(٤) في اس: [تصلي].

(٥) في ها: [قالوا].

(٦) ضعيف؛ رواية عاصم عن زر ضعيفة، أخرجه أحمد (٣٧٦٥)، والحاكم ٦٧/٣، والنسائي ٧٤/٢، وابن سعد ١٧٨/٣، والفسوي ٤٥٤/١، والبيهقي ١٥٢/٨، وابن أبي عاصم في السنة (١١٥٩)، والضياء (٢٢٩)، وابن عبد البر في التمهيد ١٢٨/٢٢، والخطابي في الغريب ١٢٤/٢.

(٧) في ع، ها: (نا).

(٨) في [ع]: (أخبرنا).

(٩) في [ع]: (يدقون).

(١٠) سقط من: أ، ب، ع.

(١١) سقط من: ها.

(١٢) في أ، ب: [أحد].

المصنف لابن أبي شيبة

١٤٤

٥٦٨/١٤ (أحب) ^(١) إلينا بعد أيك منك ، وأيم الله / ما ذاك (بمانعي) ^(٢) أن أجمع هؤلاء نفر عندك ؛ أن أمرتهم أن يحرق عليهم (البيت) ^(٣) ، قال : فلما خرج عمر جاؤوها (فقلت) ^(٤) : تعلمون أن عمر قد جاءني وقد حلف (بالله) ^(٥) لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت ، وأيم الله (ليمضين) ^(٦) لما حلف عليه ، فانصرفوا راشدين ، فرءوا رأيكم ولا ترجعوا إلي ، فانصرفوا عنها (فلم) ^(٧) (يرجعوا) ^(٨) إليها حتى بايعوا لأبي بكر ^(٩) .

٣٩٨٢٨ - حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا بكر وعمر لم (يشهدا) ^(١٠) دفن النبي ﷺ ، (كانا) ^(١١) في الأنصار (قبويعا) ^(١٢) قبل أن يرجعا ^(١٣) .

٣٩٨٢٩ - حدثنا ابن إدريس عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال :

(١) في [أ]: (رعب).

(٢) في [ع]: (بمانعي).

(٣) في [ع]: (الباب).

(٤) في [ع]: (قلت).

(٥) في [أ]: (الله).

(٦) في [ع]: (لمضين).

(٧) في [ع]: (ولم).

(٨) في [ج]: (رجعوا).

(٩) صحيح ؛ أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٥٣٢) ، وابن عبد البر في الاستذكار ٩٧٥/٣ ، وابن

أبي عاصم في الأحاد (٢٩٥٢) ،

(١٠) في [ج، ع]: (يشهدوا).

(١١) في [ع]: (فكانا).

(١٢) في [ي]: (فبايعوا) ، وفي [أ]: (فبايعا) ، وفي [ق]: (قبويع) ، وفي [هـ]: (فدفن).

(١٣) مرسل ؛ عروة لم يدرك وفاة النبي ﷺ .

(2) شاه ولي الله المحدث الدهلوي:

- أبوبكر ، عن اسلم باسناد صحيح على شرط الشيخين أنه
 حين بويع لأبي بكر بعد رسول الله (ص) كان علي والزبير يدخلان
 على فاطمة بنت رسول الله (ص) فيشاورونها ويرتجعون في أمرهم
 ، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة ،
 فقال : يا بنت رسول الله (ص)! والله ما من أحد أحب إلينا من
 أبيك ، وما من أحد أحب إلينا بعد أبيك منك ، وأيم الله ما ذاك
 بمانعي إن اجتمع هؤلاء النفر عندك ، إن أمرتهم أن يحرق عليهم
 البيت ، قال : فلما خرج عمر جاءوها، فقالت : تعلمون أن عمر قد
 جاءني وقد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت وأيم الله
 ليمضين لما حلف عليه ، فانصرفوا راشدين

اردو ترجمہ:

ابو بکر ابن ابی شیبہ نے اسلم سے (صحیح سند کے ساتھ، جو شیخین یعنی بخاری و مسلم کی شرط پر صحیح ہے) روایت کی ہے کہ جب رسولِ خدا ﷺ کے بعد ابوبکر کے لئے بیعت کی گئی، تو علیؑ اور زبیر حضرت فاطمہ بنتِ رسولِ خدا ﷺ کے پاس آتے تھے، ان سے مشورہ کرتے تھے اور اپنے معاملات میں ان کی طرف رجوع کرتے تھے جب، عمر بن خطاب کو اس بات کی خبر ملی تو وہ نکل کر حضرت فاطمہ سلام اللہ علیہا کے گھر داخل ہوا اور کہا:

”اے رسولِ خدا ﷺ کی بیٹی!

خدا کی قسم! مخلوق میں ہمیں آپ کے والد سے زیادہ کوئی محبوب نہیں، اور آپ کے والد کے بعد آپ سے زیادہ کوئی محبوب نہیں۔

لیکن خدا کی قسم! یہ بات مجھے اس سے نہیں روکتی کہ اگر یہ لوگ تمہارے پاس جمع ہوں تو میں انہیں حکم دوں کہ تمہارے گھر کو آگ لگا دی جائے!“

پھر جب عمر باہر چلا گیا تو وہ (علیٰ و زبیر وغیرہ) حضرت فاطمہ سلام اللہ علیہا کے پاس آئے۔

حضرت فاطمہ نے فرمایا:

”تم جانتے ہو کہ عمر میرے پاس آیا تھا؟

اور اس نے خدا کی قسم کھائی ہے کہ اگر تم دوبارہ آئے تو وہ ضرور تمہارے گھر کو آگ لگا دے گا،

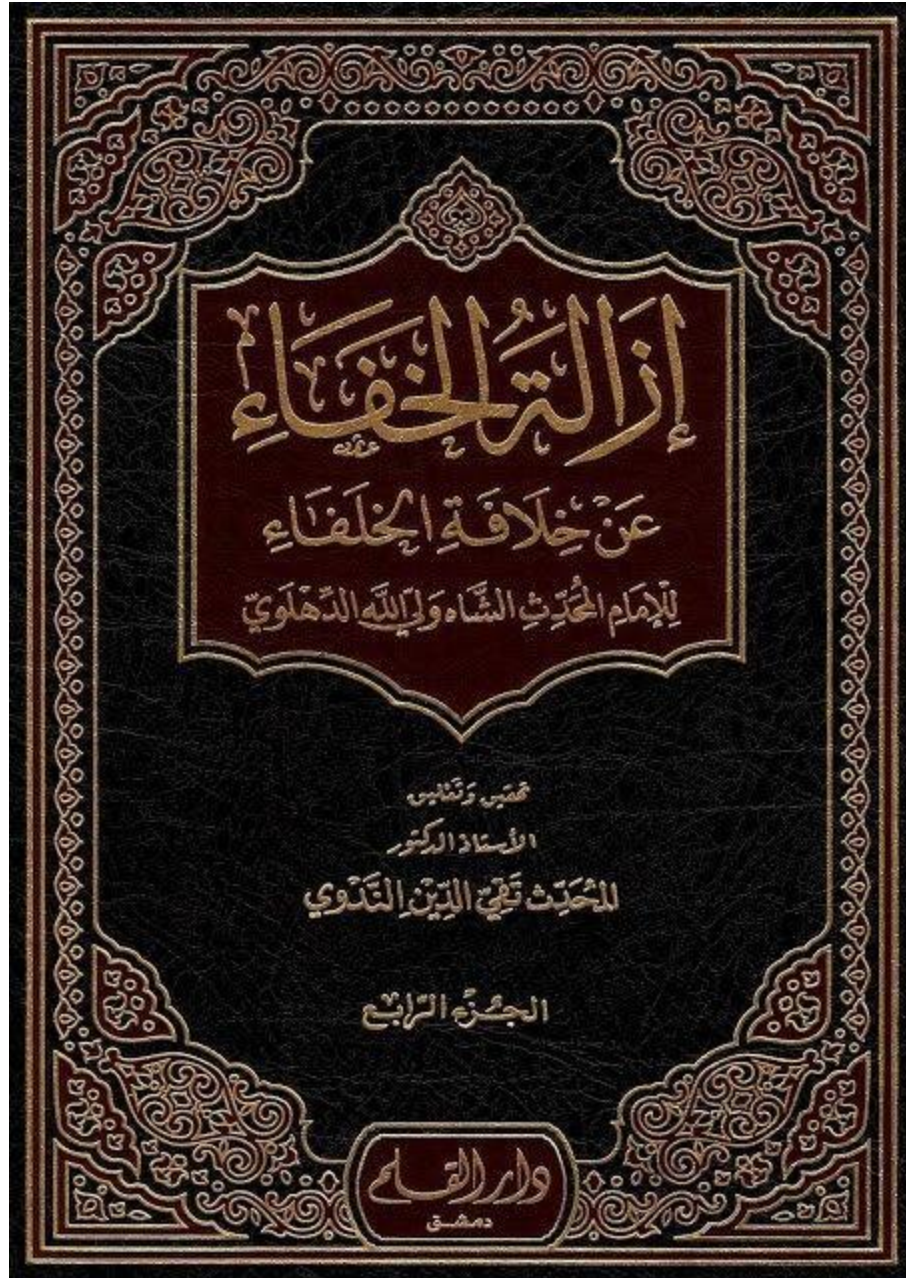
اور خدا کی قسم! وہ یقیناً وہی کرے گا جس پر قسم کھا چکا ہے۔

لہذا تم لوگ واپس جاؤ، اپنی رائے خود طے کرو، اور اب میرے پاس واپس نہ آنا۔“

إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء - شاه ولي الله الدهلوي -

المقدمة الثانية - الفصل السادس - الجزء (4) - رقم الصفحة

118:



أمّتها
محمد سيّدة
سنة ١٤٦٧ م

دار القلم
دمشق

الطبعة الأولى
١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

تُطلب جميع كتبنا من:

دار القلم - دمشق

هاتف: ٢٢٢٩١٧٧ فاكس: ٢٢٥٥٧٢٨ ص.ب: ٤٥٢٢

www.alkalam-sy.com

الدار الشامية - بيروت

هاتف: ٨٥٧٢٢٢ (٠١) فاكس: ٨٥٧٤٤٤ (٠١)

ص.ب: ١١٢/٦٥٠١

توزع جميع كتبنا في السعودية عن طريق:

دار البشير - جدة

ص.ب: ٢١٤٦١ هاتف: ٢٨٩٥ فاكس: ٦٦٥٧٦٢١ ٦٦٠٨٩٠٤

ISBN 978-9953-486-20-4



9 789933 486204

إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء

١١٨

علي! لعل هؤلاء القوم يعرفون لك قرابتك، وما أتاك الله من العلم والفقه، فاتق الله، وإن وليت هذا الأمر فلا ترفعن بني فلان على رقاب الناس، وقال لعثمان: يا عثمان! إن هؤلاء القوم لعلهم يعرفون لك صهرك من رسول الله ﷺ وستك وشرفك، فإن أنت وليت هذا الأمر فاتق الله، ولا ترفع بني فلان على رقاب الناس، فقال: ادعوا لي صهيياً، فقال: صل بالناس ثلاثاً، وليجتمع هؤلاء الرهط فليخلوا، فإن أجمعوا على رجل، فاضربوا رأس من خالفهم^(١).

• أحمد بن حنبل: عن الزهري قال: حدثني ربيعة بن دراج: أن علي بن أبي طالب ﷺ سبّح بعد العصر ركعتين في طريق مكة، فرآه عمر ﷺ فتغيظ عليه، ثم قال: أما والله لقد علمت أن رسول الله ﷺ نهى عنهما^(٢).

• أبو بكر: عن أسلم بإسناد صحيح على شرط الشيخين، أنه حين بويح لأبي بكر بعد رسول الله ﷺ كان علي والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فيشاورونها، ويرتجعون في أمرهم، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة، فقال: يا بنت رسول الله ﷺ! والله ما من أحد أحب إلينا من أهلك، وما من أحد أحب إلينا بعد أهلك منك، وأيم الله ما ذاك بمانعي إن اجتمع هؤلاء نفر عندك أن أمر بهم أن يحرق عليهم البيت، قال: فلما خرج عمر جاؤوها، فقالت: تعلمون أن عمر قد جاءني، وقد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت، وأيم الله ليمضين لما حلف عليه، فانصرفوا راشدين، فروا رأيكم، ولا ترجعوا إلي، فانصرفوا عنها، فلم يرجعوا إليها حتى بايعوا

(١) انظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (٤٣٦/٧) برقم: (٣٧٠٦٠).

(٢) انظر: «مسند أحمد» برقم: (١٠١).

الفصل الثالث: الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١١٩

لأبي بكر^(١).

• مالك: عن أسلم مولى عمر بن الخطاب أن عمر بن الخطاب رأى على طلحة بن عبيد الله ثوباً مصبوغاً وهو محرم، فقال عمر: ما هذا الثوب المصبوغ يا طلحة! فقال طلحة: يا أمير المؤمنين! إنما هو مدر، فقال عمر: إنكم أيها الرهط أئمة يقتدي بكم الناس، فلو أن رجلاً جاهلاً رأى هذا الثوب لقال: إن طلحة بن عبيد الله كان يلبس الثياب المصبغة في الإحرام، فلا تلبسوا أيها الرهط شيئاً من هذه الثياب المصبغة^(٢).

• أحمد بن حنبل: عن جابر بن عبد الله قال: سمعتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لطلحة بن عبيد الله: ما لي أراك قد شعنتُ واغبررت منذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، لعلك ساءك يا طلحة إمارَةُ ابن عمك؟ قال: معاذَ الله إنني لأجدركم أن لا أفعلَ ذلك، إنني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنني لأعلمُ كلمةً لا يقولها أحدٌ عند حضرة الموتِ إلَّا وَجَدَ رَوْحَهُ بها روحاً حين تخرج من جسديهِ، وكانت له نوراً يوم القيامة»، فلم أسأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عنها، ولم يخبرني بها، فذلك الذي دخلتني، قال عمر رضي الله عنه: فأنا أعلمُها، قال: فليلِّه الحمدُ، فما هي؟ قال: هي الكلمة التي قالها لعمه: لا إله إلا الله، قال طلحة: صدقت^(٣).

• مالك: عن عبد الله بن عباس في قصة سُرغ: فنأدى عمر بن الخطاب، إنني مصبغٌ على ظهر، فأصبحوا عليه، فقال أبو عبيدة: أفراراً من قَدْرِ الله، فقال عمر: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة! نعم نفرٌ من قَدْرِ الله إلى قَدْرِ الله، أرايت لو كان لك إبلٌ فهبطت وادياً له عدوتان، إحداهما

(١) انظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (٤٣٢/٧) برقم: (٣٧٠٤٥).
 (٢) انظر: «موطأ مالك» برقم: (١١٦٤).
 (٣) انظر: «مسند أحمد» برقم: (١٨٧).

(3) السيد حسن الحسيني:

واما موقف عمر من بضعة النبي صلى الله عليه وسلم وأم الحسنين
السبطين رضي الله عنهم اجمعين هو موقف التعظيم والاجلال فمما
قاله لبنت رسول الله :يا بنت رسول الله (ص)! والله ما من أحد
أحب إلينا من أبيك ، وما من أحد أحب إلينا بعد أبيك منك
[مصنف ابن ابي سيئة ٥٦٧/١٤ وإسناده صحيح]، فهذا هو الثابت
الصحيح.

رہا عمر کا موقف رسولِ خدا کی بیٹی، حسن و حسین کی والدہ (رضی اللہ عنہم اجمعین)
کے بارے میں، تو وہ تعظیم و احترام کا موقف تھا۔

چنانچہ اس نے رسولِ خدا ﷺ کی بیٹی سے کہا:

”اے رسولِ خدا ﷺ کی بیٹی! خدا کی قسم! ہمیں تمہارے والد سے زیادہ کوئی محبوب
نہیں، اور تمہارے والد کے بعد ہمیں تم سے زیادہ کوئی محبوب نہیں۔“ [حدیث

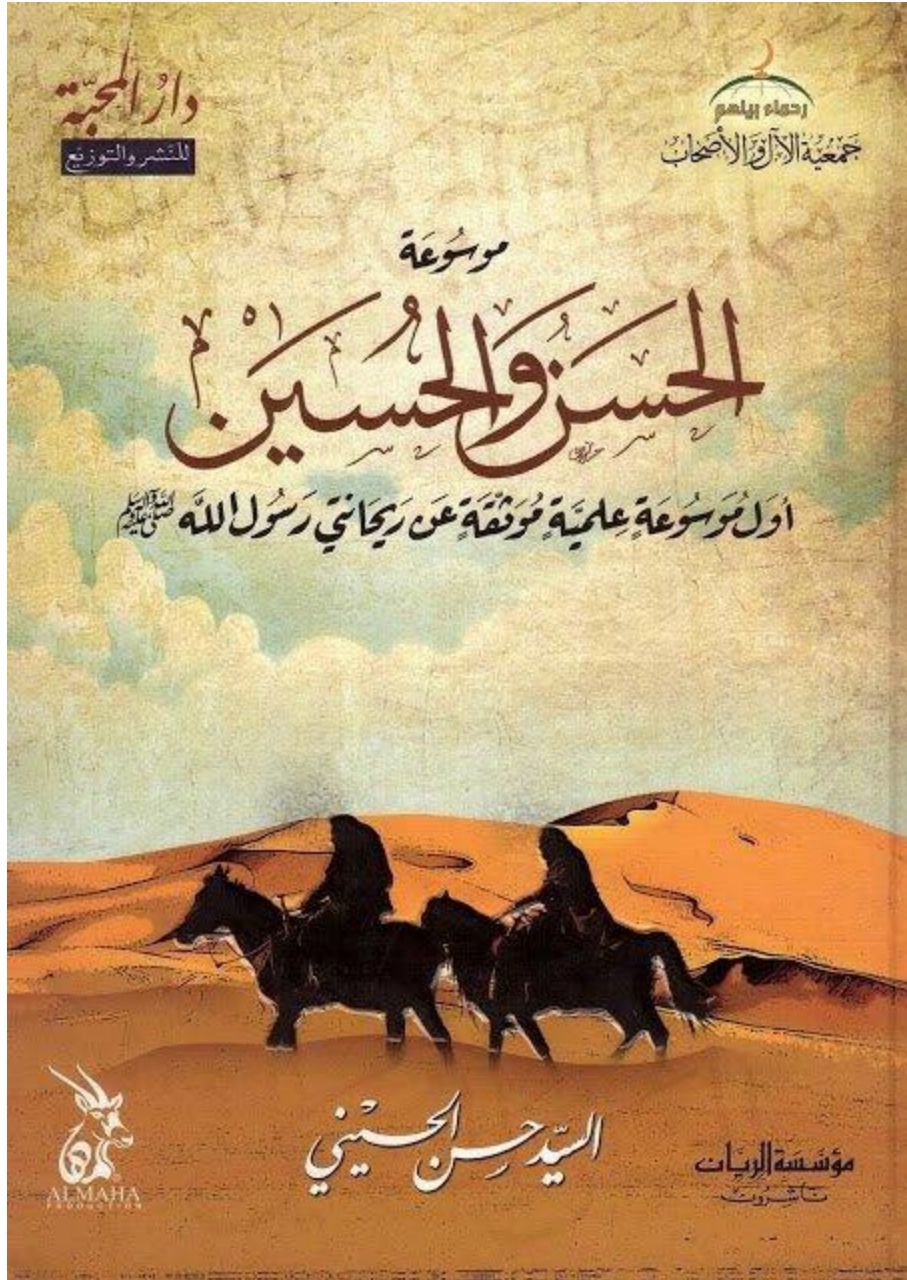
مصنف ابن ابی سنیۃ ج ۱۴ ص ۵۶۷ میں صحیح سند کے ساتھ وارد ہوئی ہے، یہ واقعہ اور حدیث ثابت اور صحیح ہے۔

نوٹ: مصنف نے مکمل حدیث کو نقل نہیں لیکن روایت کی تصحیح کر دی ہے۔

موسوعة الحسن والحسين، تالیف: السيد حسن الحسيني

مؤسسة الريان، الطبعة الثانية – 1433هـ. 2012م

ص 191



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الثانية

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

تصميم / ملامح محمد مبارك - خطوط / مسام ترينج

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، أو النسخ "فوتوكوبي"، وكذا التسجيل، والتخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من المؤلف.

رقم الناشر الدولي:

٩٧٨-٩٩٩٥٨-٢-٠٢٨-٢

ISBN

رقم الإيداع بإدارة المكتبات العامة:

دع ٢٠١٠ / ٨٢٨٦ م



ALMAHA
PRODUCTION

دمشق - جسر فكتوريا - برج دمشق - الطابق ١٧ - مكتب ١٣
هاتف: ٠٠٩٦٣ ١١ ٢٣٢٢٤٠٠ - فاكس: ٠٠٩٦٣ ١١ ٢٣٢٢٤٦٠



رحماء بينهم
مؤسسة الألاشعاب
AL ALASHAB PUBLISHERS

هاتف: ٠٠٩٧٣ ١٧٧٧٤٠٠١ - ٠٠٩٧٣ ١٧٧٦٤٧٨٩ - فاكس: ٠٠٩٧٣ ١٧٧٦٤٧٨٧
ص. ب: ٣٩١٠٤ - الرفاع الشرقي - مملكة البحرين - www.aal-alashab.org

ALRAYAN INSTITUTION
PUBLISHERS



مؤسسة الريان
باصفون ع.ع.ع

بيلسان - بيروت - مسابقة جندب - شارع بيلسان - بناية الزهور
هاتف: 009611807488 - فاكس: 009611807477 - ص.ب: 14/5136 الرمز البريدي: 11052020
البريد الإلكتروني: Alrayanpub2011@gmail.com الموقع الإلكتروني: http://alrayanpub.com

تلك الخلل ما يصلح للحسن والحسين؛ فأرسل إلى عامله في اليمن أن يرسل له حلتين للحسن والحسين وأن يعجل بهما، فأرسل إليه حلتين، فكساهما، وقال: «الآن طابت نفسي» [سير أعلام النبلاء (3/285)، من كتب الشيعة: شرح إحقاق الحق للمرعشي (33/430)].

محبة الفاروق لمليّ والزَّهراء

أمّا موقف عمر رضي الله عنه من بضعة النبي صلى الله عليه وآله وأمّ الحسينين السبطين رضي الله عنهم أجمعين، فهو موقف التعظيم والإجلال، فمما قاله لفاطمة الزَّهراء: «يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، ما أحدٌ من الخلق أحبّ إلينا من أبيك، وما أحدٌ من الخلق بعد أبيك أحبّ إلينا منك» [مصنف ابن أبي شيبة (14/567) وإسناده صحيح]، فهذا هو الثابت الصحيح، والذي ينسجم مع روح ذلك الجيل وتزكية الله له.

عن سويد بن غفلة قال: رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً يخاصم علياً رضي الله عنه. وفي رواية يسبُّ علياً. فقال له عمر: «إني لأظنُّك من المنافقين! سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «عليٌّ منِّي بمنزلة هارونَ من موسى، إلاَّ أنَّه لا نبيَّ بعدي» [تاريخ دمشق (42/166)، تاريخ بغداد (7/452)، من كتب الشيعة: الإمام علي في آراء الخلفاء لمهدي فقه إمامي من 165].



(4) عَلِي مُحَمَّد مُحَمَّد الصَّلَّابِي:

عن أسلم العدوي قال: لما بويع لأبي بكر بعد النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كان علي والزبير بن العوام يدخلان علي فاطمة فيشاورانها، فبلغ عمر، فدخل علي فاطمة فقال: يا بنت رسول الله ما أحد من الخلق أحب إلينا من أبيك، وما أحد من الخلق بعد أبيك أحب إلينا منك، وكلمها، فدخل علي والزبير علي فاطمة فقالت: انصرفا راشدين، فما رجعا إليها حتى بايعا [4]، وهذا هو الثابت الصحيح والذي مع صحة سنده ينسجم مع روح ذلك الجيل وتزكية الله له. وقد زاد الروافض في هذه الرواية واختلفوا إفكا وبهتاناً وزوراً، وقالوا إن عمر قال: إذا اجتمع عندك هؤلاء نفران لأحرقنَّ عليهم هذا البيت، لأنهم أرادوا شق عصا المسلمين بتأخرهم عن البيعة، ثم خرج عنها، فلم يلبث أن عادوا إليها، فقالت لهم: تعلمون أن عمر جاءني وحلف بالله لئن أنتم عدتم إلي هذا

البيت ليحرقنه عليكم، وايم الله إنه ليصدقن فيما حلف عليه، فانصرفوا عني فلا ترجعوا إلىّ ففعلوا ذلك، ولم يرجعوا إليها إلا بعدما بايعوا [1]. وهذه القصة لم تثبت عن عمر رضي الله عنه، ودعوى أن عمر رضي الله عنه هم بإحراق بيت فاطمة، من أكاذيب الرافضة، أعداء صحابة رسول الله، وقد أوردها مع أكاذيب أخرى الطبري الطبرسي في كتابه دلائل الإمامة [2]، عن جابر الجعفي، وهو رافضي كذاب باتفاق أئمة الحديث كما في الميزان [3] للذهبي، وتهذيب التهذيب (4)

اسلم عدوی سے روایت ہے کہ جب نبی اکرمؐ کے بعد ابوبکر کے لیے بیعت لی گئی تو علیؑ اور زبیر بن عوام فاطمہ سلام اللہ علیہا کے پاس آیا کرتے تھے اور ان سے مشورہ لیتے تھے۔ جب یہ بات عمر کو پہنچی تو وہ فاطمہ سلام اللہ علیہا کے پاس گئے

اور کہا:

"اے رسولِ خدا ﷺ کی بیٹی! خدا کی قسم! تمہارے والد سے زیادہ ہمیں کوئی شخص

محبوب نہیں، اور تمہارے والد کے بعد تم سے زیادہ ہمیں کوئی محبوب نہیں۔"

پھر انہوں نے ان سے بات کی۔ اس کے بعد علیؑ اور زبیر فاطمہ سلام اللہ علیہا کے

پاس آئے تو انہوں نے فرمایا:

"تم دونوں واپس جاؤ۔"

پس وہ دونوں واپس چلے گئے اور دوبارہ ان کے پاس نہ آئے یہاں تک کہ انہوں

نے بیعت کر لی۔

اور یہی ثابت اور صحیح ہے، اور اپنی صحت کے ساتھ اس زمانے کے روحانی مزاج اور

اللہ کی طرف سے اس جماعت کی تزکیہٴ نفس کے مطابق ہے۔

لیکن روافض نے اس روایت میں اضافہ کیا، اور جھوٹ، بہتان اور افترا سے اسے بگاڑ

دیا۔ انہوں نے کہا کہ عمر نے کہا:

"جب یہ چند لوگ تمہارے پاس جمع ہوں تو میں قسم کھا کر کہتا ہوں کہ ان پر یہ گھر جلا دوں گا۔"

کیونکہ وہ بیعت میں تاخیر کر کے مسلمانوں میں تفرقہ ڈالنا چاہتے تھے۔ پھر وہ وہاں سے چلے گئے۔ لیکن کچھ دیر بعد وہ دوبارہ واپس آئے تو فاطمہ نے ان سے کہا:

"تم جانتے ہو کہ عمر میرے پاس آیا تھا اور اس نے اللہ کی قسم کھا کر کہا تھا کہ اگر تم لوگ پھر اس گھر میں جمع ہوئے تو وہ یقیناً اسے تم پر جلا دے گا، اور خدا کی قسم! اس نے جو کہا ہے ضرور کر گزرے گا۔ لہذا تم سب یہاں سے چلے جاؤ اور میرے پاس دوبارہ مت آنا۔"

چنانچہ وہ چلے گئے اور دوبارہ ان کے پاس نہیں آئے، یہاں تک کہ بیعت کر لی۔

لیکن یہ واقعہ عمر سے ثابت نہیں، اور یہ دعویٰ کہ عمر نے فاطمہ کے گھر کو جلانے کا ارادہ کیا تھا، روافض کا جھوٹ ہے — وہ رسولِ خدا کے صحابہ کے دشمن ہیں۔

ان کے گھڑے ہوئے جھوٹ میں سے اس واقعے کو طبری طبری نے اپنی کتاب دلائل الإمامۃ میں نقل کیا ہے [2]، جو کہ جابر جعفی سے روایت کرتا ہے۔ جابر جعفی ایک روافضی اور جھوٹا راوی ہے، جس پر ائمہ حدیث کا اتفاق ہے — جیسا کہ ذہبی کی المیزان میں اور تہذیب التہذیب میں (ابن حجر نے) ذکر کیا ہے۔

نوٹ: مصنف نے دھمکی والی عبارت کو حذف کر دیا اور اسکی جگہ "وکلمہا" کا پردہ ڈال دیا۔ اور کہا کہ یہ روایت صحیح ہے۔

پھر کہا دھمکی والے الفاظ عمر سے ثابت نہیں یہ روافض کی افتراء ہے جبکہ یہ اصل مصدر مصنف ابن ابی شیبہ میں موجود ہے اور یہ اسی روایت کا حصہ ہے جسکو مصنف نے مکمل ذکر نہیں کیا اور دھمکی والے الفاظ کو "وکلمہا" سے بدل دیا اور اسکی پردہ پوشی کر دی۔

أسمى المطالب في سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي

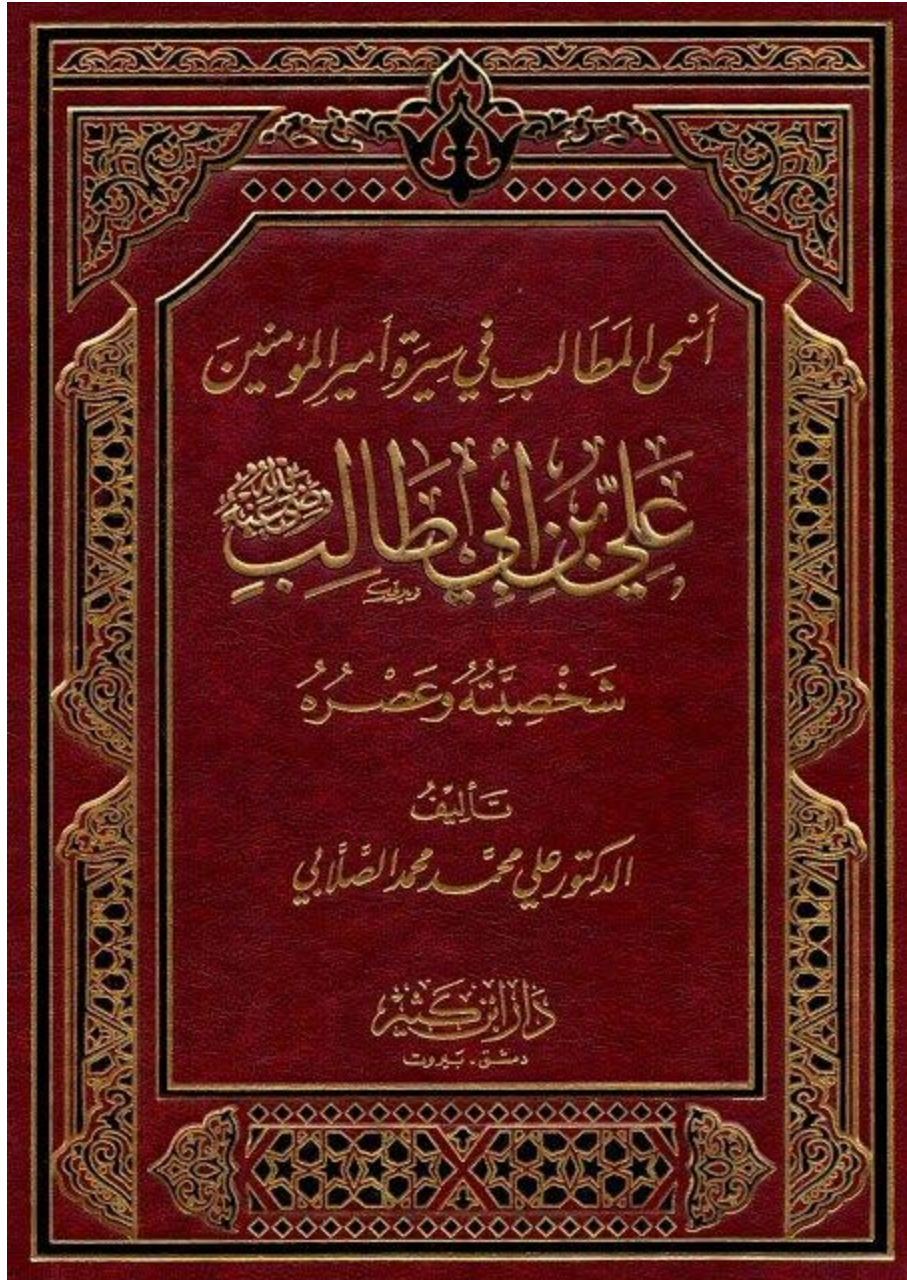
الله عنه (شخصيته وعصره - دراسة شاملة)

المؤلف: علي محمد محمد الصلابي

الناشر: مكتبة الصحابة، الشارقة - الإمارات

عام النشر: 1425 هـ - 2004 م، ج 1 ص 202

https://lib.efatwa.ir/47221/1/202/%D8%A7%D8%B0%D8%A7_%D8%A7%D8%AC%D8%A%D9%85%D8%B9_%D8%B9%D9%86%D8%AF%D9%83_%D9%87%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%A1



(الموضوع: تراجم
للمنزلين: تاريخ الخلفاء 5/1
(التأليف: الدكتور علي محمد الصلابي

الورق: أبيض
ألوان الطباعة: لون واحد
عدد الصفحات: 3218
القياس: 17×24
التجليد: فني - لوحة
الوزن: 5160 غ

التنفيذ: الطباعي:
شركة الطبع والنشر اللبنانية - بيروت
التجليد:
مؤسسة فؤاد البعيتو للتجليد - بيروت

ISBN: 978-9953-520-97-1



9 789953 520971

الطبعة الثانية
1431 هـ - 2010 م

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي
والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق
إلا بإذن خطي من المؤلف



للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - سوريا - ص.ب: 311
حلبوني - جادة ابن سينا - بناء الجابي
هالة المبيعات تلفاكس: 2225877 - 2228450
الإدارة تلفاكس: 2243502 - 2458541
بيروت - لبنان - ص.ب: 113/6318
برج أبي حيدر - خلف ديبوس الأصلي - بناء الحديقة
تلفاكس: 01 817857 - جوال: 03 204459

www.ibn-katheer.com
info@ibn-katheer.com

الفصل الثاني: علي بن أبي طالب رضي الله عنه في عهد الخلفاء الراشدين ١٨٧

سادساً: يا بنت رسول الله! ما أحد من الخلق أحب إلينا من أبيك، وما أحد من الخلق بعد أبيك أحب إلينا منك:

عن أسلم العدوي قال: لما بويع لأبي بكر بعد النبي ﷺ؛ كان علي والزبير بن العوام يدخلان على فاطمة فيشاورانها، فبلغ عمر، فدخل على فاطمة فقال: يا بنت رسول الله! ما أحد من الخلق أحب إلينا من أبيك، وما أحد من الخلق بعد أبيك أحب إلينا منك. وكلمها، فدخل علي والزبير على فاطمة فقالت: انصرفا راشدين، فما رجعا إليها حتى بايعا^(١)، وهذا هو الثابت الصحيح، والذي مع صحة سنده ينسجم مع روح ذلك الجيل وتزكية الله له، وقد زاد الروافض في هذه الرواية واختلقوا إفكاً وبهتاناً وزوراً، وقالوا بأن عمر قال: إذا اجتمع عندك هؤلاء النفر أن أحرق عليهم هذا البيت، لأنهم أرادوا شق عصا المسلمين بتأخرهم عن البيعة، ثم خرج عنها، فلم يلبث أن عادوا إليها، فقالت لهم: تعلمون أن عمر جاءني وحلف بالله لأن أتم عدتم إلى هذا البيت ليحرقه عليكم، وإيم الله إنه ليصدقن فيما حلف عليه، فانصرفوا عني فلا ترجعوا إلي، ففعلوا ذلك، ولم يرجعوا إليها إلا بعدما بايعوا^(٢).

وهذه القصة لم تثبت عن عمر رضي الله عنه، ودعوى أن عمر رضي الله عنه همّ بإحراق بيت فاطمة، من أكاذيب الرافضة، أعداء صحابة رسول الله ﷺ، وقد أوردها مع أكاذيب أخرى الطبرسي في كتابه (دلائل الإمامة)^(٣)؛ عن جابر الجعفي؛ وهو رافضي كذاب باتفاق أئمة الحديث كما في الميزان^(٤) للذهبي وتهذيب التهذيب^(٥).

وزعم بعض الروافض أن عمر ضرب فاطمة حتى أسقط ولدها محسناً وهو في بطنها، وهذه من الأكاذيب الرافضية التي لا أساس لها من الصحة، وما علموا أنهم يطعنون في علي رضي الله عنه وذلك باتهامه بالجبن والسكوت عن عمر وهو من أشجع أصحاب النبي ﷺ^(٦)، بل إن بعض كتب الروافض أنكر صحة هذا الهذيان والزور^(٧). علماً بأن

(١) أخرجه ابن أبي شيبة؛ المصنف (٥٦٧/١٤)، إسناده صحيح.

(٢) عقائد الثلاثة والسبعين فرقة لأبي محمد البمني (١٤٠/١).

(٣) دلائل الإمامة، ص ٢٦؛ نقلاً عن عقائد الثلاثة والسبعين (١٤٠/١).

(٤) الميزان للذهبي (٢٧٩/١).

(٥) تهذيب التهذيب (٤٧/٢).

(٦) حقبه من التاريخ، ص ٢٢٤.

(٧) مختصر التحفة الاثني عشرية، ص ٢٥٢.

(5) د بشار عواد معروف:

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن بشار الصيرفي في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، قال: حدثنا الفضل بن سهل الأعرج، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عبید الله بن عمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب لفاطمة يا بنت رسول الله ﷺ ما كان أحد من الناس أحب إلينا من أبيك، وما أحد بعد أبيك أحب إلينا منك.

ہمیں احمد بن محمد بن احمد العتيقي نے خبر دی، انہوں نے کہا: ہمیں ابو الفرج احمد بن محمد بن بشار الصيرفي نے سنہ 387 ہجری میں خبر دی، انہوں نے کہا: ہمیں احمد بن محمد بن محمد بن اسماعیل الادمی نے حدیث سنائی، انہوں نے کہا: ہمیں فضل بن سهل الاعرج نے حدیث سنائی، انہوں نے کہا: ہمیں محمد بن بشر نے

حدیث سنائی، انہوں نے کہا: ہمیں عبید اللہ بن عمر نے زید بن اسلم سے، اور انہوں نے اپنے والد (اسلم) سے روایت کی —

انہوں نے کہا: عمر بن خطاب نے حضرت فاطمہ سلام اللہ علیہا سے کہا:
 "اے رسولِ خدا ﷺ کی بیٹی! تمہارے والد سے بڑھ کر کوئی شخص ہمیں محبوب نہ
 تھا، اور تمہارے والد کے بعد تم سے زیادہ ہمیں کوئی محبوب نہیں ہے۔"
 محقق کہتے ہیں روایت مصنف ابن ابی شیبہ میں موجود ہے جو کہ صحیح ہے۔

الکتاب: [تاریخ بغداد]

تاریخ مدینة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من

غير أهلها ووارديها)

المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

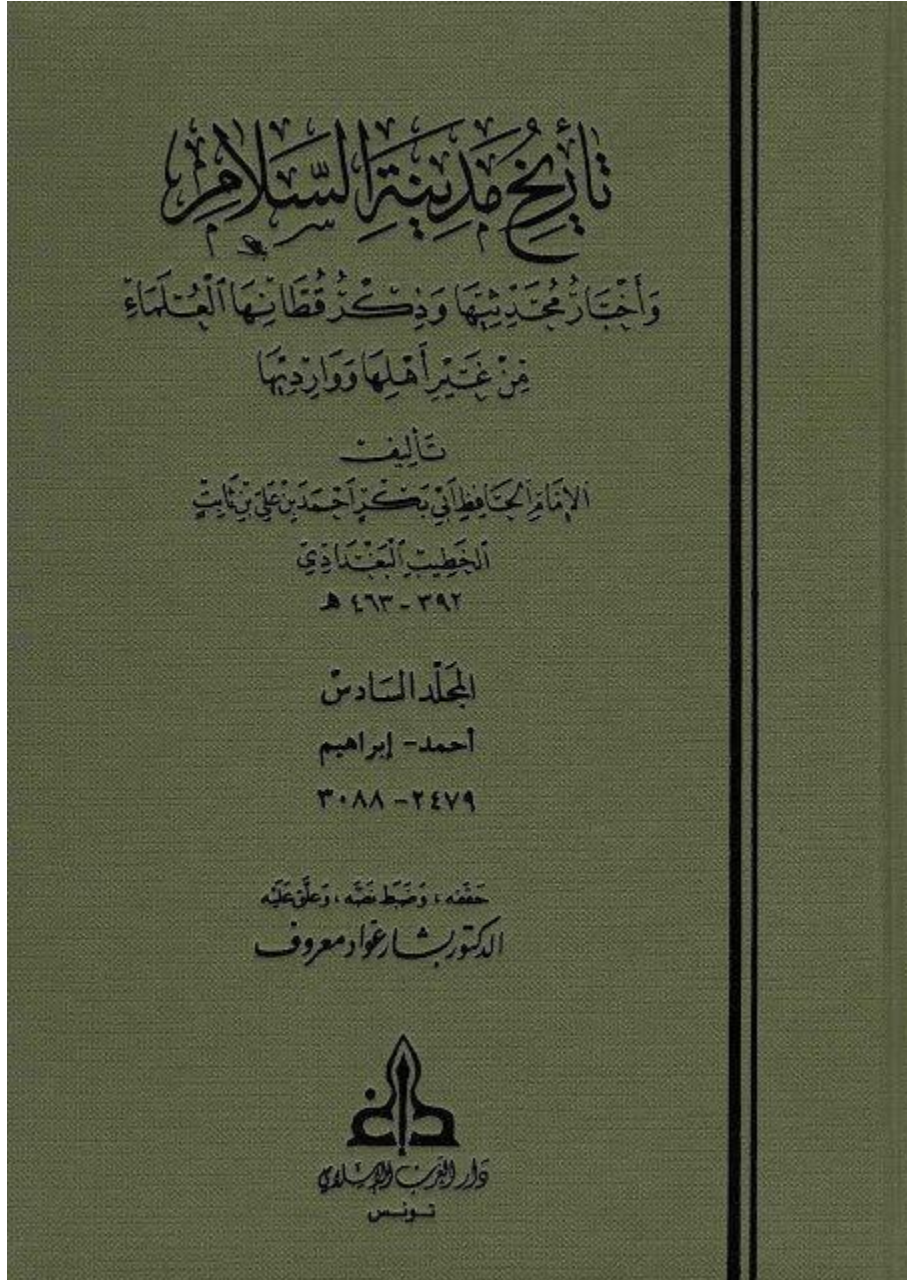
(٣٩٢ - ٤٦٣ هـ)

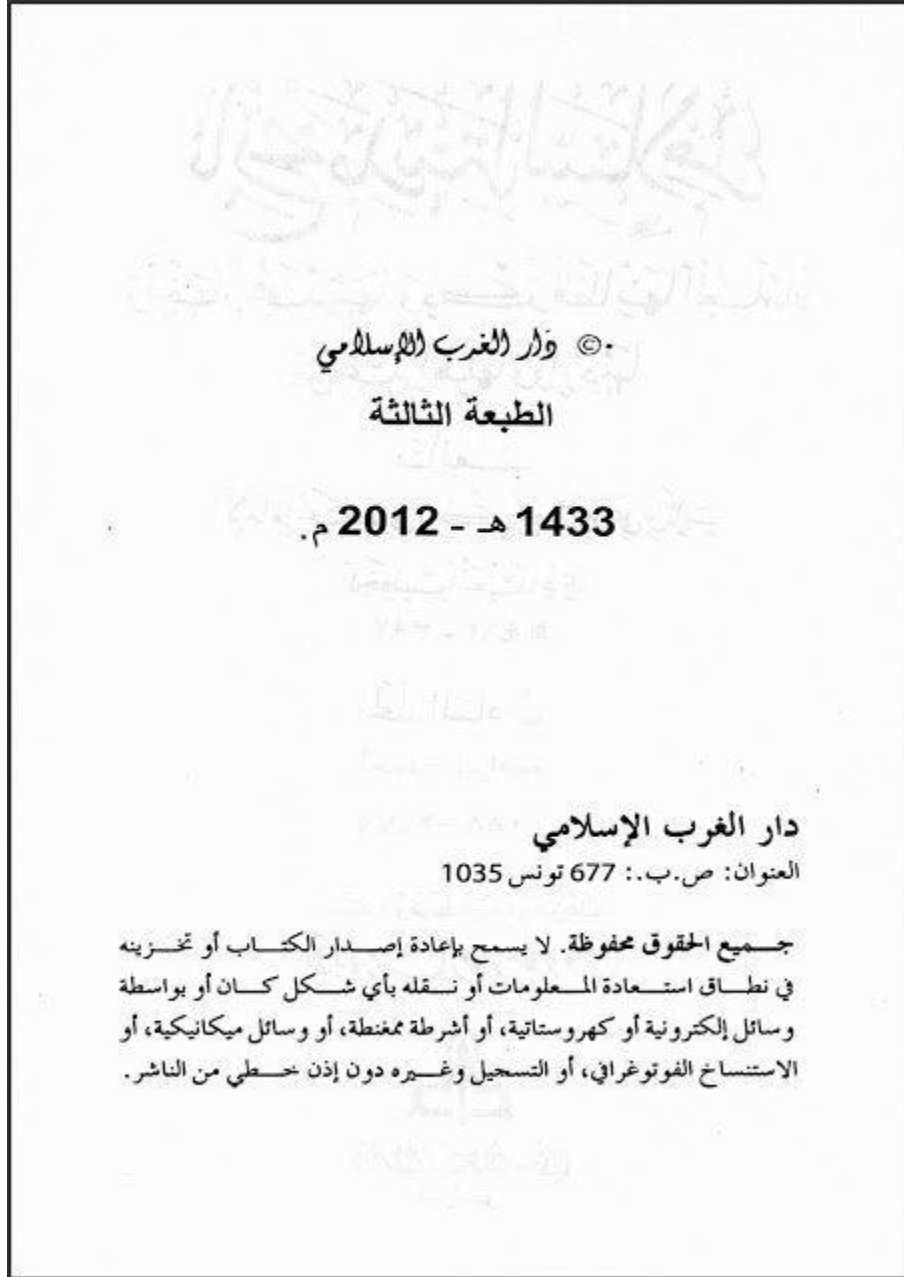
حقيقه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف

الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت

الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢، ج 6 ص 75

<https://shamela.ws/book/736/2984>





حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حَمْرَةَ بن يوسف يقول^(١) :
وسألت الدَّارِقُطَنِي عن أحمد بن محمد بن بَشَّار يُعرف بابن أبي العَجُوزِ،
فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الشُّمَّسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا بكر
ابن أبي العَجُوزِ مات في شعبان من سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.
٢٥٦٩ - أحمد بن محمد بن بَشَّار، أبو الفَرَجِ الصَّيْرَفِيُّ.

حدث عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وأحمد بن
محمد بن إسماعيل الأدمي المُقْرِيء، وعلي بن الفضل^(٢) بن طاهر البَلْخِي.
كتب عنه حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، وحدثنا عنه أحمد بن محمد
العَتَيْقِي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العَتَيْقِي، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد
بن محمد بن بشار الصَّيْرَفِي في سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا
أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، قال: حدثنا الفضل بن سهل الأعرج،
قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عبيدالله بن عُمر، عن زيد بن أسلم،
عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب لفاطمة: يا بنت رسول الله ﷺ، ما كانَ
أحدٌ من النَّاسِ أحبَّ إلينا من أبيك، وما أحدٌ بعد أبيك أحبَّ إلينا منك^(٣).

٢٥٧٠ - أحمد بن محمد بن بشر بن علي بن محمد بن جعفر، أبو
بكر المُقْرِيء المعروف بابن الشَّارِبِ، مَرُورُودِي الأصل.

حدث عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي. حدثنا عنه أبو بكر
البرقاني، وسألته عنه، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن بشر المَرُورُودِي

(١) سؤالاته (١٣٣).

(٢) في م: «المفضل»، محرف.

(٣) أثر صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة ٥٦٧/١٤، وفيه قصة.

(6) ياسر خالد بن قاسم الرادادي:

١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا، يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ فَاتَّاهَا فَقَالَ: يَا بِنْتَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَحَبَّ إِلَيْنَا
مِنْ أَبِيكَ وَلَا بَعْدَ أَبِيكَ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ
يَجْتَمِعُونَ عِنْدَكَ وَأَيْمُ اللَّهِ لَئِنْ بَلَغَنِي ذَلِكَ لِأُحْرِقَنَّ عَلَيْهِمُ الْبَيْتَ
فَلَمَّا جَاءُوا فَاطِمَةَ قَالَتْ: إِنَّ ابْنَ الْخَطَّابِ قَالَ كَذًا وَكَذًا فَإِنَّهُ فَاعِلٌ
ذَلِكَ، فَتَفَرَّقُوا حَتَّى بُويعَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ترجمہ:

ہم سے ابو بکر بن ابی شیبہ نے روایت کی، انہوں نے کہا کہ ہم سے محمد بن بشر نے روایت کی، انہوں نے کہا کہ ہم سے عبید اللہ بن عمر نے روایت کی، انہوں نے زید بن اسلم سے، اور انہوں نے اپنے والد اسلم سے روایت کی۔

انہوں نے کہا:

جب عمر بن خطاب تک یہ خبر پہنچی کہ کچھ لوگ حضرت فاطمہؑ کے گھر میں جمع ہوتے ہیں۔

چنانچہ وہ ان کے پاس آئے اور کہا:

”اے رسولِ خدا ﷺ کی بیٹی! لوگوں میں تمہارے والد سے زیادہ محبوب ہمارے نزدیک کوئی نہ تھا، اور تمہارے والد کے بعد تم سے زیادہ محبوب کوئی نہیں۔“

لیکن مجھے یہ خبر ملی ہے کہ یہ چند افراد تمہارے گھر میں جمع ہوتے ہیں،

اور اللہ کی قسم! اگر مجھے (دوبارہ) یہ بات پہنچی تو میں ان پر گھر کو ضرور جلا دوں گا۔“

پھر جب وہ لوگ (یعنی وہ اصحاب) حضرت فاطمہؑ کے پاس آئے تو انہوں نے فرمایا:
 "ابن خطاب نے یہ کہا ہے اور قسم کھائی ہے کہ اگر یہ بات اسے معلوم ہوئی تو وہ
 یقیناً ایسا کرے گا۔"

پس وہ سب لوگ متفرق ہو گئے یہاں تک کہ ابو بکرؓ کے حق میں بیعت ہو گئی۔

الكتاب: المذکر والتذکیر والذکر

المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك

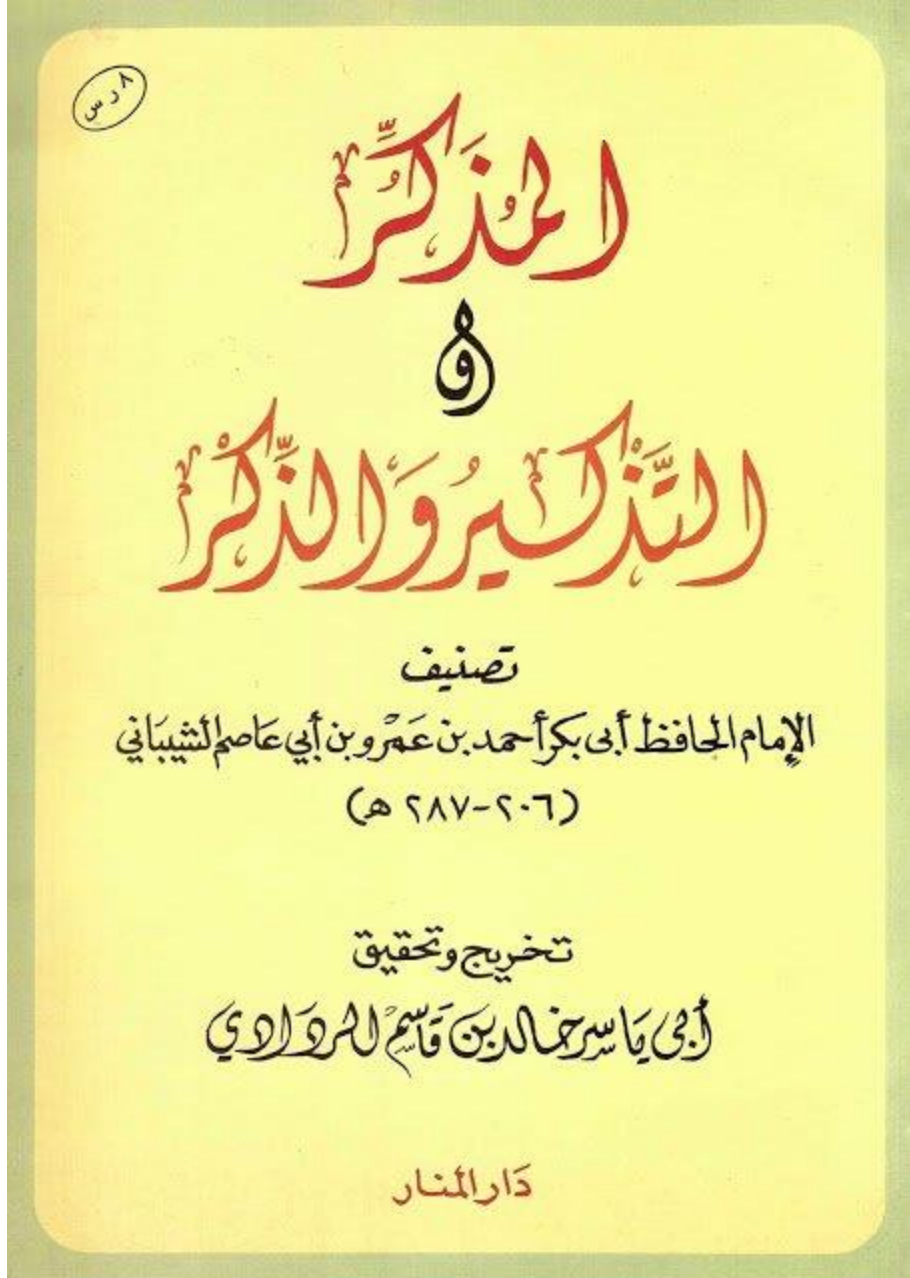
بن مخلد الشيباني (ت ۲۸۷ھ)

تحقيق: ياسر خالد بن قاسم الراددي

الناشر: دار المنار - الرياض

تاريخ النشر: ۱۴۱۳ھ ص 96

<https://shamela.ws/book/13062/19>





جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

تطلب جميع منشورات دار المنار من الإدارة

الرياض (١١٤٤٨) - ص.ب (٣٣٢١٢) - هاتف (٤٢٥١٢٩٨)

الخرج (١١٩٤٢) - ص.ب (١٢٨١) - هاتف (٥٤٤١٩٧٣)

جدة - هاتف : ٦٨.١٧٤٢

بخصم من ٣٠٪ إلى ٣٥٪

[١٩] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: نا محمد بن بشر^(١): ثنا عبيدالله ابن عمر، عن زيد بن أسلم^(٢)، عن أبيه^(٣)؛ قال:
«بلغ عمر بن الخطاب أن ناساً يجتمعون في بيت فاطمة، فأتاها،
فقال: يا بنت رسول الله ﷺ! ما كان أحدٌ من الناس أحبَّ إلينا من أبيك،
ولا بعد أبيك أحبَّ إلينا منك؛ فقد^(٤) بلغني أن هؤلاء النفر يجتمعون عندك،
وايم الله؛ لئن بلغني ذلك؛ لأحرقنَّ عليهم البيت.
فلما جاؤوا فاطمة؛ قالت: إن ابن الخطاب قال كذا وكذا، فإنه فاعلٌ
ذلك، ففرقوا حين بويع لأبي بكر رضي الله عنه^(٥)»^(٦).

ففي^(٧) قول معاوية للقاص: «لو كنتُ تقدّمتُ إليك؛ لقطعتُ منك

(١) هو محمد بن بشر العبدي، أبو عبدالله الكوفي، ثقة، حافظ، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣هـ، (ع).

«التقريب» (ص ٤٦٩)، وانظر: «التهذيب» (٩ / ٧٣ - ٧٤).

(٢) هو زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، المدني، ثقة، عالم، وكان يُرسل، من الثالثة، مات سنة ١٣٦هـ، (ع).

«التقريب» (ص ١٠٤)، وانظر: «التهذيب» (٣ / ٣٩٥).

(٣) هو أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة، مخضرم، مات سنة ثمانين، وقيل: بعدها. (ع).

«التقريب» (ص ١٠٤)، وانظر: «التهذيب» (١ / ٢٦٦).

(٤) في (هـ): «وقد».

(٥) في (هـ): «رضي الله عنهم».

(٦) إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤ / ٥٦٧ - ٥٦٨) بهذا الإسناد.

(٧) في (هـ): «وفي».

مزید آگے لکھتا ہے:

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِمَامَ إِذَا بَلَغَهُ أَنَّ قَوْمًا يَجْتَمِعُونَ عَلَى أَمْرٍ يَخَافُ أَنْ يَحْدُثَ عَنِ اجْتِمَاعِهِمْ مَا يَكُونُ فِيهِ فَسَادٌ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ وَيُوعِدُهُمْ فِي ذَلِكَ وَعِيدًا يَرْهَبُونَ بِهِ مَعَ اعْتِرَافِ عُمَرَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَنَّهَا أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْهِ بَعْدَ أَبِيهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمْنَعَهُ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَقَدَّمَ إِلَيْهَا وَأَخْبَرَهَا بِمَا هُوَ عَلَيْهِ وَمَعْرِفَةَ فَاطِمَةَ بِحَقِّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَنَّهُ يَفِي بِمُوعَدِهِ،

اور حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کی حدیث میں اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ اگر امام (حاکم وقت) کو یہ اطلاع ملے کہ کچھ لوگ کسی ایسے معاملے پر جمع ہو رہے ہیں جس کے بارے میں اندیشہ ہے کہ ان کے اس اجتماع سے کوئی فتنہ یا فساد پیدا ہو سکتا ہے، تو اسے چاہیے کہ ان لوگوں کے پاس جا کر انہیں اس بات سے روکے اور انہیں ایسا ڈر سنائے جس سے وہ باز آجائیں۔

اور اگرچہ عمر رضی اللہ عنہ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کے حق کو خوب جانتے تھے، اور یہ بھی اقرار کرتے تھے کہ نبی ﷺ کے بعد وہ ان کے نزدیک سب سے زیادہ محبوب ہستی ہیں، پھر بھی اس محبت نے انہیں اس بات سے نہیں روکا کہ وہ ان کے پاس جا کر اپنی بات کھل کر بیان کریں۔

اسی طرح حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا بھی حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے حق اور ان کے عہد کو پورا کرنے کی صفت کو بخوبی جانتی تھیں۔

الكتاب: المذکر والتذکیر والذکر

المؤلف: أبو بکر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاک

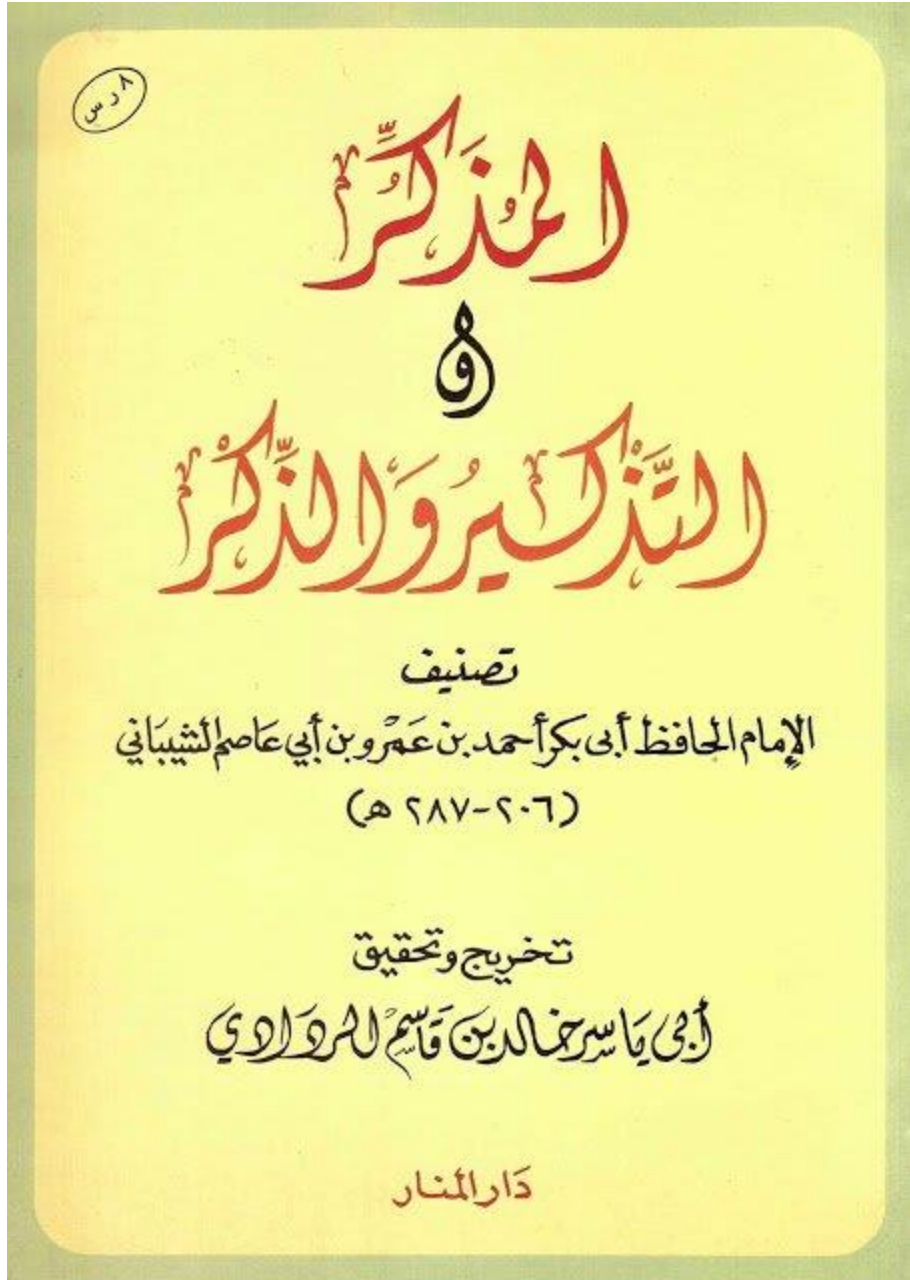
بن مخلد الشيباني (ت ۲۸۷ھ)

تحقیق: یاسر خالد بن قاسم الراددي

الناشر: دار المنار - الرياض

تاریخ النشر: ۱۴۱۳ھ ص 96

<https://shamela.ws/book/13062/22>





جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

تطلب جميع منشورات دار المنار من الإدارة

الرياض (١١٤٤٨) - ص.ب (٣٣٢١٢) - هاتف (٤٢٥١٢٩٨)

الخرج (١١٩٤٢) - ص.ب (١٢٨١) - هاتف (٥٤٤١٩٧٣)

جدة - هاتف : ٦٨.١٧٤٢

بخصم من ٣٠٪ إلى ٣٥٪

وممّا دلّت عليه الأخبار التي صمّمتُ هذا الكتاب :

— [من^(١)] قوله : «مَنْ أطاعني ؛ فقد أطاع الله ، ومن عصاني ؛ فقد عصى الله ، ومَنْ أطاع أميرِي ؛ فقد أطاعني ، ومَنْ عصى أميرِي ؛ فقد عصاني» : مؤكّدٌ بذلك طاعة الأمراء ؛ حصّاً منه على طاعة الأمراء ، وزجراً منه عن خلافهم ، فإذا قصّ القاصُّ بغير إذن الأمير ؛ وجب على الأمير منعه من [ذلك]^(٢) ؛ إذ القاصُّ بغير إذن الأمير : متكلفٌ ، أو مختالٌ ، أو مرائي ، وهذه الأحوال مذمومة كلها ، فيجب على الإمام المنع منها .

— وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٣) ما يدلُّ على أن الإمام إذا بلغه أن قوماً يجتمعون على أمر يخاف أن يحدث عن اجتماعهم ما يكون فيه فسادٌ : أن يتقدّم إليهم ، ويؤعدهم في ذلك وعيداً يرهبون به . مع اعتراف عمر بحقّ فاطمة رضي الله عنها^(٤) ، وأنها أحبُّ الناس إليه بعد أبيها عليه السلام^(٥) ؛ لم يمنعه ذلك من أن تقدّم إليها ، وأخبرها بما هو عليه ، ومعرفة فاطمة بحقّ عمر [رضي الله عنهما]^(٦) ، وأنه يفى بموعده .

— وفي حديث السائب بن يزيد وعبدالله بن عمر : «أنه لم يُقصّ على

— (١٤٦٦) ، وابن حبان (٧ / ٤٣) .

— عن همام بن منبه عن أبي هريرة به .

* أخرجه : أحمد (٣ / ٣١٣) ، ومسلم في (الإمارة ، باب وجوب طاعة الأمراء ، ٣

/ ١٤٦٧) ، والبيهقي في «شرح السنة» (١٠ / ٤١) .

(١) زيادة من (هـ) .

(٢) من (هـ) ، وجاء في (ط) : «ذاك» .

(٣) ليست في (هـ) .

(٤) ليست في (هـ) .

(٥) في (هـ) : «عليه السلام» .

(٦) زيادة من (هـ) .

(7) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري:

٤٧٣٦ - حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ
 الْهَمْدَانِي، ثنا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِي، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ
 حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ، وَاللَّهِ مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ
 أَبِيكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ
 الْإِسْنَادَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

زید بن اسلم نے اپنے والد اسلم نے عمر سے روایت کی کہ وہ حضرت فاطمہ سلام
 اللہ علیہا کے گھر داخل ہوا اور کہا:

”اے رسولِ خدا ﷺ کی بیٹی!

خدا کی قسم! مخلوق میں ہمیں آپ کے والد سے زیادہ کوئی محبوب نہیں،

اور آپ کے والد کے بعد آپ سے زیادہ کوئی محبوب نہیں۔

یہ حدیث شیخین (بخاری و مسلم) کی شرط پر صحیح ہے جسکو انہوں نے ذکر نہیں کیا۔

الكتاب: المستدرک علی الصحیحین

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري

مع تضمينات: الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه

والمناوي في فيض القدير وغيرهم

دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠، ج 3 ص 168

<https://shamela.ws/book/2266/5029>

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري

مع تضمينات الإمام الذهبي في التاجين واللبان والعرا في
في أماليه والناوي في فيض القدير وغيرهم من لعلماء الأجداد

أول طبعة مرمزة الأحاديث ومقابلة على عدة مخطوطات

دراسة وتحقيق
مصطفى عبدالقادر عطية

كتاب الهجرة، كتاب المغازي والسرايا، كتاب معرفة الصحابة

الجزء الثالث

منشورات
مخبر حكي بيضون
لتنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
مسقط - إسطنبول



جميع الحقوق محفوظة

Copyright ©
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة
تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على
أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو
برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة
الناشر خطياً.

Exclusive Rights by

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Libanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits Exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الثانية

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الطريف، شارع البحري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤٢ (٩١١ ١)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ - بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Ramei Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Ramei Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ère Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-1385-2

9 0000 >

9 782745 113856

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

١٦٨ ٣١ - كتاب معرفة الصحابة / ح - ٤٧٣٣ - ٤٧٣٦

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٤٧٣٣ / ٣٣١ - حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الصايغ بالكوفة، ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين، ثنا علي بن ثابت الديان، ثنا منصور بن أبي الأسود، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وإنما تفرد مسلم بإخراج حديث أبي موسى عن النبي ﷺ: «خير نساء العالمين أربع».

٤٧٣٤ / ٣٣٢ - حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ببغداد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا عبد الله بن جعفر الزاهري، عن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن أبي رافع، عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما فاطمة شجنة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها».

٣/١ هذا حديث / صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٤٧٣٥ / ٣٣٣ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا شاذان الأسود بن عامر، ثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كان أحب النساء إلى رسول الله ﷺ فاطمة ومن الرجال علي .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

www.shiafaith.org

٤٧٣٦ / ٣٣٤ - حدثنا مكرم بن أحمد القاضي، ثنا أحمد بن يوسف الهمداني، ثنا عبد المؤمن بن علي الزعفراني، ثنا عبد السلام بن حرب، عن عبيد الله بن عمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه أنه دخل على فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقال: يا فاطمة والله ما رأيت أحداً أحب إلى رسول الله ﷺ منك والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك ﷺ أحب إلى منك .

٤٧٣٣ - قال في التلخيص: صحيح .

٤٧٣٤ - قال في التلخيص: صحيح .

٤٧٣٥ - قال في التلخيص: صحيح .

٤٧٣٦ - قال في التلخيص: غريب عجيب .

٣١ - كتاب معرفة الصحابة / ح- ٤٧٣٧ - ٤٧٣٩ ١٦٩

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٤٧٣٧ / ٣٣٥ - أخبرني أبو الحسين بن أبي عمرو السماك، وأبو أحمد الحسين بن علي التميمي قالا: ثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثني يحيى بن سعيد الأموي، حدثني أبي، حدثني يزيد بن سنان، ثنا عقبه بن رويم قال: سمعت أبا ثعلبة الحشني رضي الله عنه يقول: كان رسول الله ﷺ إذا رجع من غزاة أو سفر أقي المسجد فصلى فيه ركعتين ثم ثنى بفاطمة رضي الله عنها ثم يأتي أزواجه فلما رجع (١) خرج من المسجد تلقته فاطمة عند باب البيت تلثم فاه وعينها تبكي فقال لها: يا بنية ما يبكيك قالت: يا رسول الله ألا أراك شعثاً نصباً قد أدخلت بيتك قال: فقال فلا تبكي فإن الله عز وجل بعث أباك لأمر لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخل الله به عزاً أو ذلاً حتى يبلغ حيث بلغ الليل.

٣/١٥٦

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٤٧٣٨ / ٣٣٦ - حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبدالله محمد بن عبدالله إملاء غرة ذي القعدة سنة إثنتي وأربعمائة، ثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ابن أخي الحسن بن مكرم البزار ببغداد، ثنا مسلم بن عيسى الصفار العسكري، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، ثنا شهاب بن حرب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام بسفرجلة من الجنة فأكلتها ليلة أسري بي فعلمت خديجة بفاطمة فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة». هذا حديث غريب الإسناد والمتن وشهاب بن حرب مجهول والباقون من رواة ثقات.

٤٧٣٩ / ٣٣٧ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، ثنا محمد بن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن إبراهيم قعيس، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان إذا سافر

٤٧٣٧ - قال في التلخيص: يزيد بن سنان هو الرهاوي، ضعفه أحمد وغيره، وعقبه نكرة لا تعرف. (١) هكذا في الأصول، وأظن أن هناك تصحيف.

٤٧٣٨ - قال في التلخيص: من وضع مسلم بن عيسى الصفار على الخريبي عن شهاب. قال الحاكم: وباقي رواة ثقات. قال الذهبي: هذا كذب جلي: لأن فاطمة ولدت قبل النبوة فضلاً عن الإسراء.

٤٧٣٩ - قال في التلخيص: إبراهيم [قعيس]: ضعيف.

(8) عبد الله بن فهد الخليلي:

مصنف نے کتاب کے مقدمہ میں ذکر کیا ہے کہ جو روایات صحیح ثابت ہوئی ہیں، انہیں بعض احباب کے نظرِ ثانی کے بعد شائع کیا ہے، یعنی صحیح روایات کو جمع کیا ہے، لہذا کتاب کے مقدمہ میں لکھتا ہے:

[[مقدمة]]

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن
والاه

أما بعد:

فأحمد الله عز وجل على أن يسر لي جمع ما استطعت جمعه من
آثار الخلفاء الراشدين المهديين في الزهد والرقائق والأدب، ولا
أزعم أنني استقصيت غير أنني بذلت ما استطعت بذله من الجهد،
وقد بدا أن أقوم بنشر ما صح منها بعد دفعها إلى بعض الإخوة

لمراجعتها.

مقدمہ:

اللہ تعالیٰ کی حمد و ثنا اور رسول اللہ ﷺ، اُن کے اہل بیت، صحابہ کرام اور اُن کے ماننے والوں پر درود و سلام کے بعد:

میں اللہ عزوجل کا شکر ادا کرتا ہوں کہ اُس نے مجھے یہ توفیق عطا فرمائی کہ میں خلفائے راشدین مہدیین کے زہد، رقتِ قلب اور ادب و اخلاق سے متعلق جو کچھ جمع کر سکا، اُسے یکجا کر سکوں۔

میں یہ دعویٰ نہیں کرتا کہ میں نے تمام آثار کو مکمل طور پر جمع کر لیا ہے، لیکن اپنی بھرپور کوشش ضرور کی ہے۔

اور اب ارادہ ہے کہ جو روایات صحیح ثابت ہوئی ہیں، انہیں بعض احباب کے نظر ثانی کے بعد شائع کیا جائے۔

الكتاب: الصحيح المسند من آثار الصحابة في الزهد والرقائق

والأخلاق والأدب

المؤلف: عبد الله بن فهد الخليلي

عدد الأجزاء: ١ ج 1 ص 2

<https://shamela.ws/book/37620/2>

کتاب کی جلد ۱ صفحہ ۹۱ پر مصنف ابن ابی شیبہ کی روایت کو ذکر کرتا ہے جسکو مصنف نے کتاب الآحاد والمثانی سے نقل کیا ہے البتہ روایت کو مکمل ذکر نہیں کیا ہے اور دھمکی کے الفاظ کو حذف کر دیا ہے:

٤١ - وقال ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني [٢٩٥٢]:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ أَبِيهِ:

أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَاللَّهِ مَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَبِيكَ، وَلَا أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ بَعْدَ أَبِيكَ مِنْكَ

ابن ابی عاصم نے الآحاد والمثانی (حدیث نمبر 2952) میں روایت کیا ہے:

ہم سے ابو بکر بن ابی شیبہ نے روایت کی، انہوں نے محمد بن بشر سے، انہوں نے
عبید اللہ بن عمر سے، انہوں نے زید بن اسلم سے، انہوں نے اپنے والد سے روایت
کی:

بے شک عمرؓ نے فاطمہؓ سے کہا:

”اللہ کی قسم! تمہارے والد (رسول اللہ ﷺ) سے زیادہ مجھے کوئی محبوب نہ تھا، اور
تمہارے والد کے بعد تم سے زیادہ مجھے کوئی محبوب نہیں۔“

الكتاب: الصحيح المسند من آثار الصحابة في الزهد والرقائق

والأخلاق والأدب، المؤلف: عبد الله بن فهد الخليلي

عدد الأجزاء: 1 ج 1 ص 91

<https://shamela.ws/book/37620/91>

(9) حسن بن علي بن هاشم بن أحمد بن علوي (مفتي الشافعية)

، وشيخ السادة: بمكة المحمية المتوفى سنة 1335 هـ مصنف

ترشيح المستفيدين):

ومن الصحابة من ذهب إلى أن أفضل الناس وأحبهم إلى رسول
الله صلى

الله عليه وآله وسلم السيدة فاطمة ابنته ومنهم سيدنا عمر رضي
الله عنه ، فقد

روى الحاكم في المستدرک (3 / 155) بسند صحيح أن سيدنا
عمر قال للسيدة فاطمة

علبها السلام (128) : (يا فاطمة والله ما رأيت أحدا أحب إلى
رسول الله ص منك ، والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك ص
أحب إلي منك) (129) .

وقال الإمام مالك رحمه الله تعالى مفضلاً السيدة فاطمة رضي الله

عنها على

غيرها من الصحابة الكرام :

(لا أفضل على بضعة من النبي ص أحدا) . [انظر الحاوي للإمام

السيوطي 2 / 294] .

وفي (سير أعلام النبلاء) (7 / 241) أن سفيان الثوري كان

يثلت بعلي رضي الله عنه .

صحيح شرح العقيدة الطحاوية - المنهج الصحيح في فهم عقيدة

أهل السنة - , تأليف :السقاف الشافعي , ط: دار الامام الرؤاس

بيروت لبنان, الطبعة الرابعة سنة 1428هـ_2007م , ص 213-

www.shiafaith.org من فكر آل البيت

صحيح

شرح العقيدة الطحاوية

أو

المنهج الصحيح

في

فهم عقيدة أهل السنة والجماعة مع التنقيح

تأليف

حسن بن علي السقاف

القرشي الهاشمي الحسيني

عفا الله تعالى عنه

دار الإمام الرواس

بيروت- لبنان

﴿ المكتبة التخصصية للرد على الوهابية ﴾

www.shiafaith.org

جميع حقوق الطبع محفوظة

للمؤلف

السيد حسن بن علي السقاف

الطبعة الرابعة

معدلة ومضاف عليها ومنقحة

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

دار الإمام الرواس

بيروت- لبنان

رقم الهاتف الدولي / ٠٠٩٦٢٦٥٩٣٠٠١١

البريد الإلكتروني / hasan_alsaqaf@maktoob.com

﴿ المكتبة التخصصية للرد على الوهابية ﴾

وذهب جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم إلى أن أفضل الصحابة سيدنا جعفر الطيار أخو سيدنا علي بن أبي طالب عليهم السلام ومنهم : أبو هريرة ، فقد روى النسائي في « السنن الكبرى » (٤٧/٥) بسند صحيح عن أبي هريرة أنه قال : « ما احتذى النعال ولا ركب الكور ولا ركب المطايا ولا وطىء التراب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من جعفر ابن أبي طالب » .

قال الإمام الدميري في « حياة الحيوان » (١٩١/١) :

« قال ابن خلكان : كان يحيى بن يعمر تابعياً عالماً بالقرآن والنحو ، وكان شيعياً من الشيعة الأول ؛ يتشيع تشيعاً حسناً ، يقول بتفضيل أهل البيت من غير تنقيص لأحد من الصحابة رضى الله تعالى عنهم » .

ومن الصحابة من ذهب إلى أن أفضل الناس وأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السيدة فاطمة ابنته ومنهم سيدنا عمر رضى الله عنه ، فقد روى الحاكم في « المستدرک » (١٥٥/٣) بسند صحيح أن سيدنا عمر قال للسيدة فاطمة عليها السلام^(١٦٦) : « يا فاطمة والله ما رأيت أحداً أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك ، والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك صلى الله عليه وآله وسلم أحب إليّ منك »^(١٦٧) .

www.shiafaith.org

(١٦٦) لفظه « عليها السلام » بعد ذكر السيدة فاطمة ولفظة « عليه السلام » بعد ذكر سيدنا علي أو سيدنا الحسن أو سيدنا الحسين رضى الله عنهم وأرضاهم من خصوصياتهم وخصوصيات آل البيت أي من المستحبات في حقهم ، ولذلك أدلة كثيرة جداً منها صيغ الصلاة (الصلاة الإبراهيمية وغيرها) المنقولة عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ ويكفي أن أقول : إياك أخي القارئ أن تجن عن النطق بهذه اللفظة لهؤلاء السادة وتهاب من أن يتهموك بالتشيع ، فقد استعمل هذه اللفظة في حقهم رضى الله عنهم أعلام أهل السنة وأئمة الحديث كالبخاري في صحيحه (٧/٧١ و ٧٧ و ١٠٥ وغير ذلك) والإمام أحمد في فضائل الصحابة (٢/٥٦٣ و ٦٥٢ و ٦٦٢ وغير ذلك) والحافظ ابن حجر في حق سيدنا علي (انظر مقدمة الفتح ص (٤٣٢) وفي حق السيدة فاطمة (٦/٥٥٢ الفتح) والدارقطني في سننه (٣/٦٥ و ٦٦) وغيرهم كثير وكثير ، فتأمل !!

(١٦٧) وقد بينت في كتابي « تناقضات الألباني الواضحات » (٢/٢٤٣ - ٢٥٦) محاولات الشيخ المتناقض ! في تضعيف هذا الأثر الصحيح الثابت وأبطالتها ، فالحمد لله تعالى .

وقال الإمام مالك رحمه الله تعالى مُفَضَّلًا السيدة فاطمة رضي الله عنها على غيرها من الصحابة الكرام :
 « لا أَفْضَلُ على بضعة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحداً » . [انظر الحاوي للإمام السيوطي (٢/٢٩٤)] .
 وفي « سير أعلام النبلاء » (٧/٢٤١) أن سفيان الثوري كان يثالث بعلي رضي الله عنه .

www.shiafaith.org

هذا ، واعلم أن هناك عدّة مسائل اختلف فيها السلف ومنهم من رجال الصحيحين في مسائل أخرى في الاعتقاد كمسألة القدر^(١٦٨) ومسألة بغض معاوية وذويه وبنو أمية وغيرها من المسائل ، وقد تباينت آراؤهم وأفهامهم فيها !!
 والمقصود أن نبين بأن السلف وعلى رأسهم الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم أجمعين اختلفوا في مسألة التفضيل هذه فلا يصح أن يقال ساعتئذٍ مذهب السلف في هذه المسألة كذا ، وقد أوردها كثير من العلماء - أعني مسألة التفضيل هذه - في كتب العقائد وفي ذلك دليل واضح على أنهم يعتبرونها من جملة العقائد وإن لم نعتبرها نحن من مسائل العقيدة لا سيما وقد ادّعى بعضهم الإجماع على أن أفضل الصحابة أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم أجمعين ، وقد رأيت أن الواقع هو اختلافهم في هذه القضية ، فأين مذهب السلف الآن من هذا الاختلاف^(١٦٩) !!؟

(١٦٨) ومن ذلك ما جاء في « سير أعلام النبلاء » (٦/٤١٤) كان سعيد بن أبي عروبة وقتادة يقولان بالقدر ويكتمان .

(١٦٩) [فائدة] : زعم الشيخ المناقض !! أن من أصول دعوته التي دَوَّنَهَا على ظهر مغلفاتٍ كثيرٍ من كتبه هو : (فهم الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح) أو (على النهج الذي كان عليه السلف الصالح) ، وقد تبين لنا بطلان هذا الزعم ولسنا الآن بحاجة لتفنيده بعد ما بيناه من الأدلة التي تفيد فساده !! وإنما الذي يعنينا هنا أن نبين بأن هؤلاء المتسلفين تناقضوا مع أنفسهم فيما ادّعوه !! حيث صرّحوا في مواضع أخرى بأنهم غير ملزمين بفهم السلف ولا بفهم الصحابة وخاصة عندما يعارض فهم السلف أفهامهم ، فهذا هو أشد مقلدي الشيخ المناقض !! المتعصبين له !! يتخاطب فيقول في كتابه « الإنصاف في أحكام الاعتكاف » ص (٣٥) [طبع المكتبة الإسلامية عمان - الأردن / الطبعة الأولى

(10) موسى بن راشد العازمي:

وَرَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ: لَمَّا بَوَّعَ لِأَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَعْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - كَانَ عَلِيٌّ، وَالزَّبِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَدْخُلَانِ عَلَيَّ
 فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَيُشَاوِرَانِهَا، فَبَلَغَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
 فَدَخَلَ عَلَيَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ: يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَا أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَبِيكَ، وَمَا أَحَدٌ
 مِنَ الْخَلْقِ بَعْدَ أَبِيكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ، وَكَلَّمَهَا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَالزَّبِيرُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَيَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: انصَرِفَا
 رَاشِدَيْنِ، فَمَا رَجَعَا إِلَيْهَا حَتَّى بَايَعَا (٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة - رقم الحديث

(٥٣٢) - بإسناد رجاله ثقات غير محمد بن إبراهيم، فقد سكت

عنه أبو نعيم، والخطيب.

الكتاب: اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون «دراسة محققة

للسيرة النبوية»

المؤلف: موسى بن راشد العازمي

تقريظ: محمد رواس قلعه جي، عثمان الخميس

الناشر: المكتبة العامرية - الكويت

الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، ج 4 ص 644

<https://shamela.ws/book/38114/2566>

اللؤلؤ والمكّنون

في سيرة النبي المأمون

دراسة مُحَقَّقةٌ للسيرة النبوية

تأليفُ

موسى بن راشد العازمي

الجزء الرابع

دار الصميعي للنشر والتوزيع

ح دار الصميعي للنشر والتوزيع، ١٤٣٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العاظمي، موسى راشد

المؤلّف المكنون في سيرة النبي المأمون: دراسة محققة للسيرة النبوية / موسى راشد العازمي -

الرياض، ١٤٣٤هـ

٤ مج

ص: ٤ سم: ١٧ × ٢٤

ردمك: ١-٢٣-٨١٣٣-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٩-٢٧-٨١٣٣-٦٠٣-٩٧٨ (ج٤)

١- السيرة النبوية ٢- أصول الفقه أ. العنوان

١٤٣٤/٦٢٩٦

ديوي: ٢٣٩

رقم الإبداع: ١٤٣٤ / ٦٢٩٦

ردمك: ١-٢٣-٨١٣٣-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٩-٢٧-٨١٣٣-٦٠٣-٩٧٨ (ج٤)

محفوظة
جميع الحقوق

الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣

دار الصميعي للنشر والتوزيع، المركز الرئيسي السعودي، شارع السعودي العام - الرياض

ص.ب: ٤٩٦٧ / الرمز البريدي: ١١٤١٢ هاتف: ٤٢٦٢٩٤٥، ٤٢٥١٤٥٩ فاكس: ٤٢٤٥٣٤١

فرع القصيم: عنيزة، بجوار مؤسسة الشيخ ابن عثيمين الخيرية

هاتف: ٣٦٢٤٤٢٨، فاكس: ٣٦٢١٧٢٨ مدير التسويق: ٥٥٥١٦٩٠٥١

المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: daralsomaie@hotmail.com

دار الصميعي للنشر والتوزيع

== اللؤلؤ المكنون == بيعة علي والزبير رضي الله عنهما

عُمَرَ  ، قَالَ: ثُمَّ خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ  ، وَاعْتَدَرَ إِلَى النَّاسِ، وَقَالَ: مَا كُنْتُ حَرِيصًا عَلَى الْإِمَارَةِ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً، وَلَا سَأَلْتُهَا فِي سِرٍّ وَلَا عَلَانِيَةٍ، فَقَبِلَ الْمُهَاجِرُونَ مَقَالَتَهُ، وَقَالَ عَلِيُّ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا غَضِبْنَا إِلَّا لِأَنََّّا أُخْرِنَا عَنِ الْمَشُورَةِ، وَإِنَّا نَرَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا، وَإِنَّهُ لَصَاحِبُ الْعَارِ، وَإِنَّا لَنَعْرِفُ شَرَفَهُ وَخَيْرَهُ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ   أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ وَهُوَ حَيٌّ  (١).

وَرَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا بُوِيعَ لِأَبِي بَكْرٍ   بَعْدَ النَّبِيِّ   كَانَ عَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَدْخُلَانِ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَيُشَاوِرَانِهَا، فَبَلَغَ عُمَرَ  ، فَدَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ: يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ   مَا أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَبِيكَ، وَمَا أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ بَعْدَ أَبِيكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ، وَكَلَّمَهَا، فَدَخَلَ عَلِيُّ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: انْصَرِفَا رَاشِدَيْنِ، فَمَا رَجَعَا إِلَيْهَا حَتَّى بَايَعَا  (٢).

www.shiafaith.org

  رَوَايَةُ الصَّحِيحَيْنِ:

قُلْتُ: وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ أَنَّ عَلِيًّا   بَايَعَ أَبَا بَكْرٍ   بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ  ، وَذَلِكَ حِينَ تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ

(١) أورده الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية - رقم الحديث (٢٦٢/٥) - وجود إسناده.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة - رقم الحديث (٥٣٢) - بإسناد رجاله ثقات

غير محمد بن إبراهيم، فقد سكت عنه أبو نعيم، والخطيب.

(11) عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي

المعروف بـ (ابن كثير) (ت ٧٧٤ هـ) :

قُلْتُ: وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ أَنَّ عَلِيًّا -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-
 بَاعَ أَبَا بَكْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَذَلِكَ حِينَ تُوَفِّيَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ
 اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (١)، فَقَدْ جَمَعَ الْحَافِظُ
 ابْنُ كَثِيرٍ بَيْنَ ذَلِكَ (٢) فَقَالَ: ... أَنَّ عَلِيًّا -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بَاعَ
 أَوْلًا مَعَ النَّاسِ الْبَيْعَةَ الْعَامَّةَ عَلَى الْمُنْبَرِ، وَلَمَّا حَصَلَ مِنْ فَاطِمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَتَبُ عَلَى الصِّدِّيقِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بِسَبَبِ مَا
 كَانَتْ مُتَوَهِّمَةً أَنَّهَا تَسْتَحِقُّ مِيرَاثَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ-، وَلَمْ تَعْلَمْ بِمَا أُخْبِرَهَا بِهِ الصِّدِّيقُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، أَنَّهُ قَالَ
 -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لَا نُورُثُ مَا تَرَكَنَاهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ"، فَحَجَبَهَا
 وَغَيْرَهَا مِنْ أَزْوَاجِهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- (٣) (وَعَمَّهُ مِنْ مِيرَاثِ

رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِهَذَا النَّصِّ الصَّرِيحِ، وَهُوَ الصَّادِقُ
 الْبَارُّ، الرَّاشِدُ، التَّابِعُ لِلْحَقِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فَحَصَلَ لَهَا رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا -وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنَ الْبَشَرِ لَيْسَتْ بِوَأَجِبَةِ الْعِصْمَةِ- عَتَبٌ وَتَغَضُّبٌ،
 وَلَمْ تُكَلِّمِ الصِّدِّيقَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- حَتَّى مَاتَتْ، وَاحْتَجَّ عَلِيٌّ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنْ يُرَاعِيَ خَاطِرَهَا بَعْضَ الشَّيْءِ، فَلَمَّا مَاتَتْ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَفَاةِ أَبِيهَا -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-
 رَأَى عَلِيٌّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنْ يَجِدَّ الْبَيْعَةَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

میں کہتا: اور جہاں تک صحیح بخاری اور صحیح مسلم میں یہ بات آئی ہے کہ حضرت علیؑ
 نے رسول اللہ ﷺ کی وفات کے چھ ماہ بعد حضرت ابوبکرؓ کے ہاتھ پر بیعت کی، اور
 یہ اس وقت ہوا جب حضرت فاطمہ بنت رسول اللہ ﷺ کا انتقال ہو گیا — تو حافظ
 ابن کثیر نے اس (ظاہری اختلاف) میں تطبیق دیتے ہوئے فرمایا ہے:

بے شک حضرت علیؑ نے ابتدا میں ہی لوگوں کے ساتھ عام بیعت کی تھی جو منبر پر ہوئی تھی۔ لیکن جب حضرت فاطمہؑ کو حضرت صدیقؑ (ابوبکر) سے کچھ رنج ہوا — اس وجہ سے کہ وہ یہ گمان کرتی تھیں کہ وہ رسول اللہ ﷺ کے ترکے (وراثت) کی مستحق ہیں — اور انہیں یہ علم نہ تھا جو حضرت صدیقؑ نے ان سے بیان کیا کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا:

"ہم (انبیاء) کی میراث نہیں ہوتی، جو ہم چھوڑ جائیں وہ صدقہ ہوتا ہے۔"

چنانچہ حضرت ابوبکرؑ نے اسی صریح فرمان کی بنا پر نہ صرف حضرت فاطمہؑ بلکہ دیگر ازواجِ مطہراتؑ اور نبی ﷺ کے چچا کو بھی میراث سے روک دیا۔ وہ (ابوبکرؑ) سچے، نیک، راہِ حق کے متبع تھے۔

پس حضرت فاطمہؑ کو — جو آخر کار ایک انسان تھیں، معصوم نہیں — کچھ رنج اور ناراضی ہوئی، اور انہوں نے وفات تک حضرت ابوبکرؑ سے گفتگو نہیں کی۔ حضرت علیؑ نے ان کے دل کا خیال رکھنے کے لیے کچھ عرصہ خاموشی اختیار کی۔

جب حضرت فاطمہؑ کا انتقال اپنے والد ﷺ کی وفات کے چھ ماہ بعد ہوا، تو حضرت علیؑ نے مناسب سمجھا کہ وہ حضرت ابوبکرؓ صدیق کے ہاتھ پر بیعت کی تجدید کریں۔
نوٹ: ابن کثیر نے روایت کو جمع کیا ہے یعنی کہ دونوں روایت اسکے نزدیک درست ہیں اسی وجہ سے جمع کر رہا ہے۔

الكتاب: اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون «دراسة محققة

للسيرة النبوية»

المؤلف: موسى بن راشد العازمي

تقريظ: محمد رواس قلعه جي، عثمان الخميس

الناشر: المكتبة العامرية - الكويت

الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، ج 4 ص 644

<https://shamela.ws/book/38114/2566>

اللؤلؤ والمكنون

في سيرة النبي المأمون

دراسة مُحَقَّقةٌ للسيرة النبوية

تأليفُ

مُوسَى بنِ رَاشِدِ العَازِمِي

الجزء الرابع

دار الصميعي للنشر والتوزيع

ح دار الصميعي للنشر والتوزيع، ١٤٣٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الغازمي، موسى راشد

المؤلّف المكنون في سيرة النبي المأمون: دراسة محققة للسيرة النبوية/ موسى راشد الغازمي -

الرياض، ١٤٣٤هـ

٤ مج

ص: ٤ سم: ١٧ × ٢٤

ردمك: ١-٢٣-٨١٣٣-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٩-٢٧-٨١٣٣-٦٠٣-٩٧٨ (ج ٤)

١- السيرة النبوية ٢- أصول الفقه أ. العنوان

١٤٣٤/٦٢٩٦

ديوي: ٢٣٩

رقم الإبداع: ١٤٣٤ / ٦٢٩٦

ردمك: ١-٢٣-٨١٣٣-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٩-٢٧-٨١٣٣-٦٠٣-٩٧٨ (ج ٤)

محمفوظة
جميع الحقوق

الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣

دار الصميعي للنشر والتوزيع، المركز الرئيسي السعودي، شارع السعودي العام - الرياض

ص.ب: ٤٩٦٧ / الرمز البريدي: ١١٤١٢ هاتف: ٤٢٦٢٩٤٥، ٤٢٥١٤٥٩ فاكس: ٤٢٤٥٣٤١

فرع القصيم: عنيزة، بجوار مؤسسة الشيخ ابن عثيمين الخيرية

هاتف: ٣٦٢٤٤٢٨، فاكس: ٣٦٢١٧٢٨ مدير التسويق: ٠٥٥٥١٦٩٠٥١

المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: daralsomaie@hotmail.com

دار الصميعي للنشر والتوزيع

اللؤلؤ المكنون

بيعة علي والزبير رضي الله عنهما

عُمَرُ رضي الله عنه، قَالَ: ثُمَّ خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، وَاعْتَدَرَ إِلَى النَّاسِ، وَقَالَ: مَا كُنْتُ حَرِيصًا عَلَى الْإِمَارَةِ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً، وَلَا سَأَلْتُهَا فِي سِرٍّ وَلَا عَلَانِيَةٍ، فَقَبِلَ الْمُهَاجِرُونَ مَقَالَتَهُ، وَقَالَ عَلِيُّ رضي الله عنه وَالزُّبَيْرُ رضي الله عنهما: مَا غَضِبْنَا إِلَّا لِأَنَّ أُخْرَنَا عَنِ الْمَشُورَةِ، وَإِنَّا نَرَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا، وَإِنَّهُ لَصَاحِبُ الْعَارِ، وَإِنَّا لَنَعْرِفُ شَرَفَهُ وَخَبْرَهُ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ وَهُوَ حَيٌّ ^(١).

وَرَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا بُوعَ لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه بَعْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم كَانَ عَلِيُّ رضي الله عنه وَالزُّبَيْرُ رضي الله عنهما بَنُ الْعَوَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَدْخُلَانِ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَيَسْأَوِرَانِهَا، فَبَلَغَ عُمَرُ رضي الله عنه، فَدَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ: يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَبِيكَ، وَمَا أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ بَعْدَ أَبِيكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ، وَكَلَّمَهَا، فَدَخَلَ عَلِيُّ رضي الله عنه وَالزُّبَيْرُ رضي الله عنهما عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: ائْتَصِرَا رَاشِدَيْنِ، فَمَا رَجَعَا إِلَيْهَا حَتَّى بَايَعَا ^(٢).

www.shiafaith.org

رواية الصحيحين:

قُلْتُ: وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه بَايَعَ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَذَلِكَ حِينَ تُوُفِّيَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ

- (١) أوردته الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية - رقم الحديث (٢٦٢/٥) - وجود إسناده.
 (٢) أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة - رقم الحديث (٥٣٢) - بإسناد رجاله ثقات غير محمد بن إبراهيم، فقد سكت عنه أبو نعيم، والخطيب.

بيعة علي والزبير رضي الله عنهما

اللؤلؤ المكنون

رَضِيَ اللهُ عَنْهَا^(١)، فَقَدْ جَمَعَ الْحَافِظُ ابْنَ كَثِيرٍ بَيْنَ ذَلِكَ^(٢)، فَقَالَ: ... أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَايَعَ أَوْلَا مَعَ النَّاسِ الْبَيْعَةَ الْعَامَّةَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَلَمَّا حَصَلَ مِنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عَنَّ عَلَى الصِّدِّيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَبَبِ مَا كَانَتْ مُتَوَهِّمَةً أَنَّهَا تَسْتَحِقُّ مِيرَاثَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ تَعْلَمْ بِمَا أَخْبَرَهَا بِهِ الصِّدِّيقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ ﷺ: «لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَاهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ»، فَحَجَبَهَا وَغَيَّرَهَا مِنْ أَزْوَاجِهِ ﷺ^(٣) وَعَمَّهُ مِنْ مِيرَاثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِهَذَا النَّصِّ الصَّرِيحِ، وَهُوَ الصَّادِقُ الْبَارُّ، الرَّاشِدُ، التَّابِعُ لِلْحَقِّ ﷺ، فَحَصَلَ لَهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنَ الْبَشَرِ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةِ الْعِصْمَةِ - عَنَّ وَتَعَصَّبَ، وَلَمْ تُكَلِّمِ الصِّدِّيقِ ﷺ حَتَّى مَاتَتْ، وَاحْتَجَّ عَلِيٌّ ﷺ أَنْ يُرَاعِيَ خَاطِرَهَا بَعْضَ الشَّيْءِ، فَلَمَّا مَاتَتْ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَفَاةِ أَبِيهَا ﷺ، رَأَى عَلِيٌّ ﷺ أَنْ يُجَدِّدَ الْبَيْعَةَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ.

www.shiafaith.org

وَهَذَا هُوَ اللَّاتِقُ بِعَلِيٍّ ﷺ مِنْ مُبَايَعَتِهِ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ فِي أَوَّلِ أَوْ

(١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المغازي - باب غزوة خيبر - رقم الحديث (٤٢٤٠)

(٢٤١) - ومسلم في صحيحه - كتاب الجهاد والسير - باب قول النبي ﷺ: «لا نورث ما تركناه فهو صدقة» - رقم الحديث (١٧٥٩).

(٢) وَقَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ (٢٨٠/٨): وَأَمَّا بَيْعَةُ عَلِيٍّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ ﷺ بَعْدَ وَفَاةِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَكَانَتْ بَيْعَةً ثَانِيَةً مُؤَكَّدَةً لِلأُولَى لِإِزَالَةِ مَا كَانَ وَقَعَ بِسَبَبِ الْمِيرَاثِ.

(٣) روى البخاري في صحيحه - رقم الحديث (٦٧٣٠) - ومسلم في صحيحه - رقم الحديث

(١٧٥٨) - عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تَوَفَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أُرْدُنَ أَنْ يَبْعَثَنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَانَ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ، يَسْأَلُهُ مِيرَاثَهُنَّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا لهن: أَلَيْسَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا نورث ما تركناه فهو صدقة»؟

(12) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام

بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي

الدمشقي (ت ٧٢٨هـ):

قَالَ الرَّافِضِيُّ (٢) : " الثَّامِنُ: قَوْلُهُ فِي مَرَضِ مَوْتِهِ: لَيْتَنِي كُنْتُ
تَرَكَتُ بَيْتَ (٣) فَاطِمَةَ لَمْ أَكْبِسْهُ (٤) ، وَلَيْتَنِي كُنْتُ فِي ظِلَّةِ بَنِي
سَاعِدَةَ ضَرَبْتُ عَلَى يَدِ أَحَدِ (٥) الرَّجُلَيْنِ، وَكَانَ هُوَ الْأَمِيرَ، وَكُنْتُ
الْوَزِيرَ (٦) ؛ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى إِقْدَامِهِ عَلَى بَيْتِ (٧) فَاطِمَةَ عِنْدَ
اجْتِمَاعِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّبِيرِ وَغَيْرِهِمَا فِيهِ " (٨) . وَالْجَوَابُ: أَنَّ
الْقَدْحَ لَا يُقْبَلُ حَتَّى يَثْبُتَ اللَّفْظُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، وَيَكُونُ دَالًّا دَلَالَةً
ظَاهِرَةً عَلَى الْقَدْحِ، فَإِذَا انْتَفَتْ إِحْدَاهُمَا انْتَفَى الْقَدْحُ، فَكَيْفَ إِذَا
انْتَفَى كُلُّ مِنْهُمَا؟ ! وَنَحْنُ نَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَقْدَمْ عَلَى عَلِيٍّ
وَالزَّبِيرِ بِشَيْءٍ مِنَ الْأُذَى، بَلْ وَلَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْمُتَخَلِّفِ عَنْ
بَيْعَتِهِ أَوْلًا وَآخِرًا. وَغَايَةُ مَا يُقَالُ: إِنَّهُ كَبَسَ الْبَيْتَ لِيَنْظُرَ هَلْ فِيهِ

شَيْءٌ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي يُقَسِّمُهُ، وَأَنْ يُعْطِيَهُ لِمُسْتَحِقِّهِ، ثُمَّ رَأَى أَنَّهُ
 لَوْ تَرَكَهُ لَهُمْ لَجَازَ ; فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنْ مَالِ الْفِيءِ . وَأَمَّا
 إِقْدَامُهُ عَلَيْهِمْ أَنْفُسَهُمْ بِأَذَى، فَهَذَا مَا وَقَعَ فِيهِ قَطُّ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ
 وَالِدِينِ، وَإِنَّمَا يَنْقَلُ مِثْلَ (١) هَذَا جُهَالُ الْكَذَّابِينَ، وَيُصَدِّقُهُ حَمَقَى
 (٢) الْعَالَمِينَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: إِنَّ الصَّحَابَةَ هَدَمُوا بَيْتَ فَاطِمَةَ،
 وَضَرَبُوا بَطْنَهَا حَتَّى أَسْقَطَتْ . وَهَذَا كُلُّهُ دَعْوَى مُخْتَلِقٍ، وَإِفْكٌ
 مُفْتَرَى، بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَلَا يَرُوجُ إِلَّا عَلَى مَنْ هُوَ مِنْ جِنْسِ
 الْأَنْعَامِ.

رافضی نے کہا:

آٹھواں اعتراض یہ ہے کہ (ابو بکر رضی اللہ عنہ) نے اپنی وفات کے مرض میں کہا:
 'کاش! میں نے فاطمہ کے گھر پر حملہ نہ کیا ہوتا، اور کاش! جب بنو ساعدہ میں
 لوگوں نے بیعت کی تھی، تو میں ان دونوں میں سے کسی ایک کے ہاتھ پر بیعت
 کر لیتا، وہ امیر ہوتا اور میں وزیر ہوتا۔'

یہ بات اس بات کی دلیل ہے کہ وہ فاطمہ کے گھر پر گئے تھے جب علی، زبیر اور دیگر لوگ وہاں جمع تھے۔"

جواب:

عمیب (قدح) اسی وقت قبول کیا جاتا ہے جب وہ صحیح سند سے ثابت ہو اور اس کے الفاظ ظاہر طور پر طعن پر دلالت کریں۔ پس جب ان میں سے ایک شرط بھی مفقود ہو تو قدح مردود ہے، پھر جب دونوں ہی نہ پائے جائیں تو قدح کیسے درست ہو سکتا ہے؟

ہم یقین کے ساتھ جانتے ہیں کہ ابو بکر رضی اللہ عنہ نے علی، زبیر، یا کسی دوسرے پر کوئی ایذا نہیں پہنچائی، بلکہ انہوں نے سعد بن عبادہ (جو ابتدا اور انتہا میں بیعت سے رکے رہے) پر بھی کوئی اذیت نہیں دی۔

زیادہ سے زیادہ جو کہا جا سکتا ہے وہ یہ ہے کہ انہوں نے فاطمہ کے گھر کا معائنہ کیا تاکہ دیکھیں کہ کہیں اس میں مالِ فیء (یعنی بیت المال کا مال) تو نہیں رکھا گیا جسے وہ لوگوں میں تقسیم کرتے تھے، تاکہ وہ مال مستحقین کو پہنچا سکیں۔ پھر بعد

میں انہوں نے دیکھا کہ اگر وہ مال ان کے پاس رہنے دیا جائے تو بھی جائز ہے،
کیونکہ فیء کے مال میں سے انہیں دینا جائز تھا۔

جہاں تک یہ کہنا کہ انہوں نے ان حضرات (اہل بیت) کو شخصی طور پر کوئی تکلیف
پہنچائی —

تو ایسا کبھی نہیں ہوا، اس پر اہل علم و دین کا اجماع ہے۔

ایسی باتیں صرف جاہل جھوٹے لوگ نقل کرتے ہیں، اور نادان دنیا دار ان پر یقین
کر لیتے ہیں — جو کہتے ہیں کہ:

"صحابہ نے فاطمہ کے گھر کو ڈھا دیا اور ان کے پیٹ پر مارا یہاں تک کہ ان کا
حمل ساقط ہو گیا۔"

یہ سب من گھڑت دعوے اور صریح جھوٹ ہیں، اس بات پر تمام مسلمانوں کا اتفاق
ہے، اور ایسی باتیں صرف جانوروں جیسے بے عقل لوگ ہی مانتے ہیں۔

الكتاب: منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية

المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد

السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني

الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨هـ)

المحقق: محمد رشاد سالم

الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ج ٨ ص 291

<https://shamela.ws/book/927/4123>

مِنْهَاجُ السُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ

فِي نَقِضِ كَلَامِ الشَّيْعَةِ الْقَدَرِيَّةِ

لِابْنِ تَيْمِيَّةَ

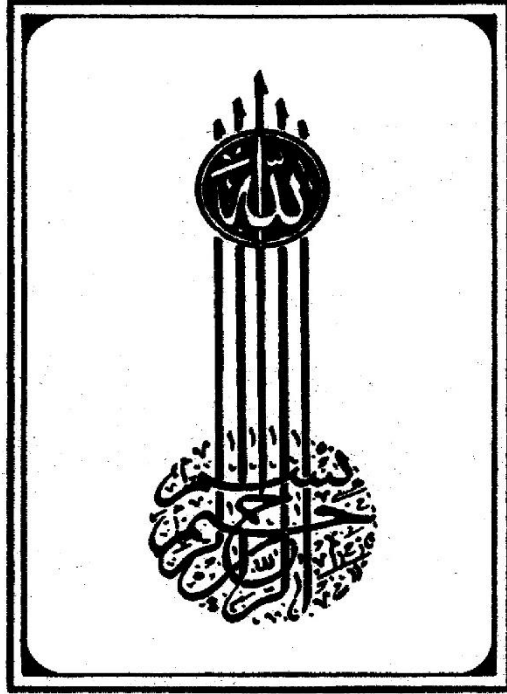
أَبِي الْعَبَّاسِ سَعْدِيِّ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْحَكِيمِ

تَحْقِيقُ

الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ دُرَّشَادُ سَالِمٌ

الجزء الثامن

١٤٠٦ - ١٩٨٦



الطبعة الأولى
١٤٠٦ - ١٩٨٦

دالاً دلالة ظاهرة على القدح، فإذا انتفت إحداهما انتفى القدح، فكيف إذا انتفى كلُّ منهما. ونحن نعلم يقينا أن أبا بكر لم يقدم على عليّ والزبير بشيء من الأذى، بل ولا على سعد بن عبادة المتخلف عن بيعته أولاً وآخرًا.

www.shiafaith.org

وغاية ما يُقال: إنه كبس البيت لينظر هل فيه شيء من مال الله الذي يقسمه، وأن يعطيه لمستحقّه، ثم رأى أنه لو تركه لهم لجاز؛ فإنه يجوز أن يعطيهم من مال الفيء.

وأما إقدامه عليهم أنفسهم بأذى، فهذا ما وقع فيه قط باتفاق أهل العلم والدين، وإنما ينقل مثل^(١) هذا جهال الكذابين، ويصدّقه حمقى^(٢) العالمين، الذين يقولون: إن الصحابة هدموا بيت فاطمة، وضربوا بطنها حتى أسقطت.

وهذا كله دعوى مختلق، وإفك مفترى، باتفاق أهل الإسلام، ولا يروج إلا على من هو من جنس الأنعام.

وأما قوله: «ليتني كنت ضربت على يد أحد الرجلين» فهذا لم يذكر له إسنادا، ولم يبيّن صحته، فإن كان قاله فهو يدل على زهده وورعه وخوفه من الله تعالى.

(١) مثل: ساقطة من (م).

(٢) ن: حَقَاء.